

مصر ترحب بمبادرة «ترامب» لوقف حرب غزة

«السياسي»: الصراعات لا تخدم أى طرف.. ونرفض ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل

تاريخياً، وأسهم في خلق زخم دولى داعم للقضية، حيث ساد توافق واسع على رفض الممارسات الإسرائيلية، بما في ذلك رفض جريمة الإبادة الجماعية التى ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، ومحاولات فرض الأمر الواقع على الأرض. وأكد رئيس الوزراء أن كلمة مصر في المؤتمر شددت على ثوابت الموقف المصرى الداعم للقضية الفلسطينية، وأن التسوية لا يمكن أن تتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، مع رفض مصر القاطع لأى محاولات لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ومواصلة التنسيق مع المجتمع الدولى لدفع جهود حل الدولتين.

وفيما يتعلق بالاجتماع الذى دعا إليه الرئيس الأمريكى بشأن غزة، أوضح الدكتور مصطفى مدبولى أن «ترامب» أكد رفضه لاستمرار الحرب، وأن الولايات المتحدة عازمة على إنهاءها، وأنها وضعت خارطة طريق واضحة لوقفها الفورى، وأن الرئيس ترامب أكد كذلك على إمكانية تنفيذ خطة لإعادة إعمار القطاع دون تهجير أهله. وأضاف المتحدث الرسمى، أن رئيس الوزراء استعرض أيضاً نتائج مباحثاته فى نيويورك مع عدد من قادة الدول وكبار المسؤولين، والتي تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات.

لوقف الحرب فى غزة، معرباً عن تطلعه إلى تنفيذها فى أقرب وقت ممكن، ومؤكداً أهمية تكثيف التنسيق مع المجتمع الدولى لزيادة المساعدات الإنسانية الموجهة لقطاع غزة، ومجدداً موقف مصر الراضئ لهجير الفلسطينيين أو ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية. وصرح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن رئيس الوزراء استعرض خلال اللقاء نتائج مشاركته، نيابة عن الرئيس، فى افتتاح أعمال الشق رفيع المستوى من الدورة الثمانيں للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما تناول مشاركته فى مؤتمر حل الدولتين الذى عُقد بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة، إلى جانب حضوره الاجتماع الذى دعا إليه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لمناقشة الوضع فى قطاع غزة وخطط ما بعد الحرب. وأكد «مدبولي» أن الرئيس الأمريكى

أشاد بما يجمعه بالرئيس عبدالفتاح السيسى من المنطقة. انضم إلى اجتماع رئيس الوزراء مع الرئيس كل من وزيرى الدفاع والإنتاج الحربى والداخلية ورئيس جهاز المخابرات العامة وعدد من قيادات الأجهزة المعنية بالدولة. وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن «السيسى» أكد أن السلام هو خيار مصر الاستراتيجية لضمان مستقبل آمن ومستقر لشعب المنطقة، مشدداً على أن التاريخ أثبت أن الصراعات لا تخدم أى طرف، خاصة فى ظل ما تعانيه المنطقة من نزاعات أنهكت شعوبها، ما يحتمل دولها، وعلى رأسها مصر، مسئولية كبيرة فى حماية السلام وترسيخه.

وفى هذا الإطار، رحب الرئيس بمبادرة الرئيس الأمريكى اجتماع مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الذى نقل إلى الرئيس ثحيات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، الذى التقاه خلال الاجتماع الذى دعا إليه فى نيويورك وشارك فيه عدد من القادة العرب والمسلمين لمناقشة الوضع فى قطاع غزة وخطط ما بعد الحرب. وأكد «مدبولي» أن الرئيس الأمريكى أشاد بما يجمعه بالرئيس عبدالفتاح السيسى من علاقات طيبة وتقدير لشخصه وجهوده فى المنطقة. انضم إلى اجتماع رئيس الوزراء مع الرئيس كل من وزيرى الدفاع والإنتاج الحربى والداخلية ورئيس جهاز المخابرات العامة وعدد من قيادات الأجهزة المعنية بالدولة. وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن «السيسى» أكد أن السلام هو خيار مصر الاستراتيجية لضمان مستقبل آمن ومستقر لشعب المنطقة، مشدداً على أن التاريخ أثبت أن الصراعات لا تخدم أى طرف، خاصة فى ظل ما تعانيه المنطقة من نزاعات أنهكت شعوبها، ما يحتمل دولها، وعلى رأسها مصر، مسئولية كبيرة فى حماية السلام وترسيخه.



خطة عربية إسلامية لإعادة إعمار القطاع

كتبت - تهانى شعبان،

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، أن ما تركته إسرائيل من ممارسات غير شرعية وإيادة جماعية ممنهجة ضد المدنيين الفلسطينيين فى قطاع غزة، ولا سيما مع بدء العمليات العسكرية البرية فى مدينة غزة، يُمثل تحدياً سافراً لكل القيم الإنسانية، الأمر الذى يضع مصداقية النظام الدولى بأسره على المحك.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها «عبدالعاطى» فى الاجتماع الوزارى رفيع المستوى للحائلف الدولى لتنفيذ حل الدولتين، والذى عقد تحت عنوان «تحويل الالتزامات إلى أفعال لا رجعة فيها: إنهاء الحرب وتحقيق دولة فلسطينية ذات سيادة من أجل السلام والأمن الإقليميين»، وذلك على هامش أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الثمانيں للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك.

وأكد الوزير أن مصر ترفض كل محاولات التهجير التى تُمارَس بحق الشعب الفلسطينى تحت أى مسمى، وتدنيها باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى الإنسانى، مشيراً إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يأتى فى لحظة مفصلية وتاريخية فى مسار الإنسانية، حيث يشكل دليلاً على أن الأمل قائم فى نيل الشعب الفلسطينى حقه المشروع فى أرضه، داعياً إلى اتخاذ خطوات عملية تقود إلى إقامة دولة فلسطينية، على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وجدد وزير الخارجية التأكيد على أن مصر ستستمر فى جهودها، بالتنسيق مع دولة قطر والولايات المتحدة، للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار فى قطاع غزة، بما يتيح إغاثة الشعب الفلسطينى وإدخال المساعدات الإنسانية دون قيود عبر الآليات الأهمية.

كما نوه باعتزام مصر الدعوة لمؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار، والبدء الفورى فى تنفيذ الخطة العربية الإسلامية لإعادة إعمار القطاع، بما يضمن بقاء الشعب الفلسطينى على أرضه، مؤكداً على التزام مصر بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيز قدراتها، بما يؤهلها للاستطلاع الكامل بمسؤولياتها.

وخلال لقائه مع ستيف ويتكوف، المبعوث الأمريكى الخاص للشرق الأوسط، أكد «عبدالعاطى» أن مصر تعول على الرئيس ترامب وجهوده فى إنهاء الحرب فى قطاع غزة، وضمان إدخال المساعدات بالكميات التى تلبى احتياجات الشعب الفلسطينى، والبدء فى إعمار القطاع مع بقاء الفلسطينيين على أرضهم.

من ناحية أخرى، أكد وزير الخارجية التزام مصر بأن تظل شركاً موثوقاً للمستثمرين الأمريكيين، داعياً الشركات الأمريكية إلى توسيع استثماراتها فى مصر، وتوطين سلاسل الإمداد، والمشاركة فى بناء منصات إنتاجية تنافسية تخدم الأسواق الإقليمية.

إحالة مسئولين بالغربية إلى النيابة بسبب مخالفات البناء



كتبت - سيد العبيدى:

أحلت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، عدداً من المسئولين فى حى أول وحى ثانى المحلة الكبرى بمحافظة الغربية إلى النيابة المختصة، للتحقيق فى مخالفات جسيمة تتعلق بالمباني غير المرخصة والتعديلات على أملاك الدولة والأراضى التابعة للزراعة والأوقاف.

وأكدت الوزيرة أن اللجنة المشكلة بقرار من الوزارة برئاسة الدكتور سعيد حلمى، رئيس قطاع الإدارة الاستراتيجية والتنمية المحلية، انتقلت إلى مركز ومدينة المحلة الكبرى وحى أول وحى ثانى المحلة لتابعة منظومة المتغيرات المكانية والإدارة الهندسية والأملاك والتقنين والتصالح والمراكز التكنولوجية. وأوضحت اللجنة أنه تبين من الفحص وجود مخالفات جسيمة تمثلت فى كثرة البناء المخالف الحديث بدون ترخيص، وعدم تصدى مسئولى المركز والمدينة والأحياء لها، فى حينه بإزالتها فى المهد، إضافة إلى عدم دمسئولى الإدارة الهندسية على منظومة المتغيرات المكانية والمساحة العسكرية خلال المهلة المحددة (٧٢ ساعة كحد أقصى).



تصاعد الجرائم الأسرية يهدد المجتمع

04



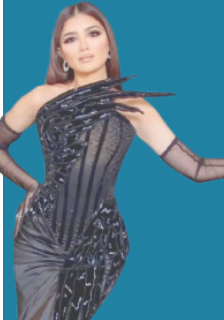
هوس التجميل.. بين المشروع والممنوع

07



«الوفد» تحاور فارس الدراما أحمد عبدالعزيز

06



«غسيل ومكوة»

جلديد مى عمر

08



خمسـة جـنـيـهـات

صفحات



الجمعة ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥ - ٤ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ - ١٦ توت ١٧٤٢ق
العدد ١٢٠٥٩ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

حصار دبلوماسى عالمى على الاحتلال

إلى لغة المواجهة الصريحة، قائلاً: «إن هذه الحرب لا يمكن وقفها بالمناشادات وحدها بعد أن فقدت معنى للاحتلال بوصفها الأخلاقية وتجردت من أى معنى للإنسانية، ولبهجة قوية قال :« إن الإفلات من العقاب على الجرائم الثابتة بتقارير الأمم المتحدة هو ما يشجع قادة الاحتلال على مواصلة الحرب بلا نهاية... لذلك فإن تنفيذ حل الدولتين يعنى أولا التصدى لآلة الحرب الإسرائيلية».

لم تكن كلمة «أبو الغيط» حدثاً منعزلاً، بل جاءت تنويجاً لسلسلة لقاءات ثنائية مكثفة هدفت إلى حيakte تحالفات عملية على الأرض. حيث التقى أبو الغيط بكونستانتينوس كومبوس، وزير خارجية قبرص، وشكرها على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية فى المحافل الدولية. وأكد أبو الغيط أن الجامعة العربية تعول على رئاسة قبرص للاتحاد الأوروبى خلال النصف الأول من العام المقبل لتعزيز آليات التعاون العربى الأوروبى فى شتى المجالات، وكذا لزيادة الضغط على الدول الأوروبية للتوقف عن تصدير السلاح إلى إسرائيل». كما جسد لقاء «أبو الغيط»، بوزير خارجية البرتغال، باولو رانجل، النموذج العملى للضغط المطلوب، مشيداً بموقف لشبونة الذى «فرض حظراً على تصدير السلاح إلى دولة الاحتلال منذ شهور». هذا النموذج «البرتغالى» فى فرض حظر السلاح هو بالضبط ما تسعى الدبلوماسية العربية لتوسيعه داخل الاتحاد الأوروبى، مستفيدة من العضوية المستقبلية لبرتغال فى مجلس الأمن عامى ٢٠٢٧-٢٠٢٨.



نقل أكبر مكونات مفاعل الضبعة النووى من روسيا

المشروع النووى لتوليد الكهرباء يحظى بكامل الدعم، والمتابعة المستمرة من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، وأنه يسهم فى تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، لا سيما الطاقة النظيفة، وتعزيز أمن الطاقة، ودعم خطط التنمية الشاملة، والنمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة، موضعا أن مشروع المحطة النووية بالضبعة يأتي فى إطار الشراكة الاستراتيجية بين مصر وروسيا، وتعبيراً عن عمق العلاقات والروابط التاريخية وامتداداتها بين الدولتين والشعبين، والتي تتجلى فى تنفيذ هذا المشروع العملاق فى إطار البرنامج النووى المصرى لتوليد الطاقة الكهربائية، موضعا التنسيق والتعاون والتكامل بين القائمين على تنفيذ محطة الضبعة النووية من الجانبين المصرى والروسى، كاشفاً عن احتفاء مصرى واحتفال سيم تنظيمه خلال استقبال وعاء ضغط المفاعل بموقع المحطة كأهم وأكبر مكونات المفاعل النووى.

شهد الدكتور محمود صمست، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، مراسم نقل وعاء ضغط المفاعل للوحدة النووية الأولى من ميناء مدينة سانت بطرسبورج إلى موقع المحطة النووية بالضبعة، وذلك على هامش مشاركته فى القمة النووية العليا وفعاليات الأسبوع الذرى العالمى بالعاصمة الروسية موسكو. يُعد وعاء ضغط المفاعل من أهم وأكبر مكونات المفاعل النووى ووظيفته احتواء المفاعل النووى ونقل حرارته بأمان إلى أنظمة توليد البخار، لتشغيل المحطة وضمان فعاليتها. ويمثل بدء نقل هذه المعدة العملاقة خطوة بارزة فى تنفيذ مشروع المحطة النووية بالضبعة، فى إطار البرنامج المصرى للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ويعكس التقدم فى الأعمال والالتزام بمجريات التنفيذ وفقاً للجدول الزمنية المحددة، واستغرقت أعمال تصنيع وعاء ضغط المفاعل نحو ٤١ شهراً، ومن المقرر أن يصل إلى مصر خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر. أكد «صمست» أن



الدولتين ليس سوى خيال فى أذهان المؤمنين به»، منوهاً بأن «دولة الاحتلال تسعى لذلك عبر مواصلة الحرب الوحشية والعبثية على المدنيين فى غزة، ومن خلال توسيع الاستيطان والتلويح بالضم فى الضفة الغربية».

وحدد «أبو الغيط» ثلاث أولويات عاجلة للمجتمع الدولى: الإنهاء الفورى لحرب الإبادة فى غزة، والتصدى الحازم لخططات التهجير، والإنفاذ الفورى للمساعدات»، مؤكداً أن هذه الخطوات ضرورية صيانة لحق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم فى المستقبل.

وانتقل «أبو الغيط» من لغة الدبلوماسية التقليدية

إلى فرض «عقوبات رادعة» عليها. بحضور ممثلى الدول الراحعة للاجتماع – المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبى والنرويج، أكد «أبو الغيط» أن هذا الجهد الدبلوماسى المتواصل يفرز حشداً وإجماعاً دولياً حول الهدف المشترك، مشيراً إلى أن اجتماعات الأمم المتحدة أنتجت «قدراً معتبراً من الإجماع الدولى حول مسار التحرك فى الفترة القادمة نحو إنهاء الحرب، وفتح مسار التسوية على أساس حل الدولتين.

وتطرق الأمين العام إلى ما وصفه بالمحاولات الإسرائيلية اليائسة لإقناع العالم بأن «حل

تساعدت خلال الأيام الماضية، على هامش الدورة الثمانيں للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك حملة دبلوماسية عربية – أوروبية مكثفة، فى مشهد يعكس تحولا استراتيجياً فى السياسة الدولية، تهدف إلى عزل إسرائيل دولياً وفرض واقع جديد يجبر الاحتلال على قبول حل الدولتين. وقد اتخذت هذه الحملة أبعاداً غير مسبوقة من حيث حدة الخطاب وتنوع الأدوات الدبلوماسية وتوسع قاعدة الدعم الأوروبى للرواية العربية. شكل اجتماع التحالف الدولى لتنفيذ حل الدولتين، الذروة الرسمية لهذه الجهود، حيث شن أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، هجوماً حاداً على إسرائيل ووصفها بـ«الدولة المارقة» التى فقدت بوصلة الأخلاق ودعا إلى فرض «عقوبات رادعة» عليها.



سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة استرلينى - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

خطة الـ 21 بنداً

تأييد عربي مشروط لمبادرة «ترامب» لإنهاء حرب غزة



وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب إسرائيلي تدريجي وآلية حكم بلا حماس أهم المبادئ

صرحت العام الماضي بأنها لن تعتقل نتنياهو الأمر الذي قوبل بانتقادات من الاتحاد الأوروبي، كما يبدو أن الطائرة التابعة لشركة جناح صهيون الإسرائيلية تجنبت أيضاً أجواء إسبانيا التي أعلنت عن التزامها بدعم تحقيقات المحكمة.

فيما تجنب مسار الطائرة التي تقل نتنياهو أمس إلى نيويورك حيث لقائه كلمة اليوم الجمعة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المجال الجوي لجميع الدول تقريباً باستثناء إيطاليا واليونان، رغم أن ذلك يجعل الرحلة أطول. ويُعتقد أن المسار الذي أظهره موقع متابعة الرحلات الجوية Flight Tracker يعكس محاولة لتجنب أي تبعات محتملة لمذكرة الاعتقال الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب مزعومة خلال الحرب ضد حركة حماس في غزة.

وبالتوازي مع خطة ترامب، تتحرك عدة قوى أوروبية ودول عربية لصياغة مبادرة خاصة بمرحلة ما بعد الحرب في غزة، تتضمن إنشاء قوة استقرار مشتركة تضم دولاً أوروبية وإسلامية. وقد عقد ممثلو هذه الدول لقاء يوم الثلاثاء، بعد اجتماع ترامب مع القادة العرب والمسلمين، لبحث سبل التنسيق.

مشاورات مع كوشنر وبلير مؤخراً. ترامب أبلغ القادة العرب أن الخطوة التالية ستكون مناقشة الخطة مع نتنياهو في البيت الأبيض يوم الاثنين المقبل لضمان دعمه، حسبما أفاد مصدر مطلع. مسؤول عربي قال: «الخطة الأمريكية جيدة لكنها بحاجة إلى مزيد من التحسين بمساهمة الدول العربية، وبعد اكتمالها سيكون على الولايات المتحدة أن تبيعها لبيبي».

تجنب بموت البيت الأبيض ويتكوف اجتماع متابعة الإسرائيلي بنينامين نتنياهو إلى نيويورك، حيث سيشترك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، المجال الجوي لجميع الدول تقريباً باستثناء إيطاليا واليونان. رغم أن ذلك يجعل الرحلة أطول. ويُعتقد أن المسار الذي أظهره موقع متابعة الرحلات الجوية Flight Tracker يعكس محاولة لتجنب أي تبعات محتملة لمذكرة الاعتقال الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب مزعومة خلال الحرب ضد حركة حماس في غزة. وكانت عدة دول قد أعلنت بوضوح عن أنها ستدق أمر المحكمة إذا وُجد نتنياهو على أراضيها بينما تقف إسرائيل جميع الاتهامات. فرنسا التي تقف عادة في مسار الرحلات الإسرائيلية

العرب والمسلمون عن دعمهم للمبادئ الأمريكية وأكدوا التزامهم بالمشاركة في الخطة. بيان مشترك صدر الأربعاء من سبع دول عربية وإسلامية أشار إلى «أهمية قيادة الرئيس ترامب لإنهاء الحرب وفتح آفاق السلام العادل والدائم».

وسلطت وكالة أنكسبوس الضوء على بيان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حيث قالت «صدر الرئيس المصري بياناً منفصلاً قال فيه: أقدر جهود الرئيس ترامب لوقف الحرب الدائرة في قطاع غزة تحديداً، وسعيه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط عموماً. كما أشن المقترحات التي طرحها خلال لقائه أمس في نيويورك مع عدد من القادة العرب والمسلمين، والتي اعتبرها أساساً هاماً لمُكننا البناء عليه خلال الفترة المقبلة لتحقيق السلام».

في اليوم التالي، عقد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ومبعوث البيت الأبيض ويتكوف اجتماع متابعة مع وزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات ومصر والأردن لترجمة المبادئ الأمريكية إلى خطة تشغيلية أكثر تفصيلاً. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنينامين نتنياهو على علم تام بالتصورات الأمريكية، فيما أجرى مستشاره المقرب رون ديرمر

كتبت - أماني زكي:

قدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف خطة من ٢١ بنداً لقادة عرب ومسلمين لإنهاء الحرب في غزة وتحديد شكل الحكم ما بعد حماس، وذلك خلال اجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. المبادرة التي تعد الأولى من نوعها من جانب إدارة ترامب الثانية حظيت بتفاعل إيجابي وردود فعل داعمة من المشاركين الذين رأوا فيها أرضية مشتركة يمكن البناء عليها.

قالت مصادر حضرت الاجتماع إن ترامب شدد أمام القادة على أن الحرب يجب أن تنتهي بشكل عاجل، موضحة أن استمرارها لليوم الواحد يفاقم عزلة إسرائيل على الساحة الدولية. وأضاف ترامب أن تقديمه لهذه الخطة جاء بدافع القلق من تصاعد الغزلة الدبلوماسية لئلا أيبى إذا استمر التصعيد. ويتكوف، من جانبه، صرح: «نحن متفائلون، بل وريما واثقون، من أننا سنتمكن خلال الأيام المقبلة من الإعلان عن نوع ما من الاتفاق».

وأوضحت وكالة «أكسبوس» أن المقترحات الأمريكية تمثل تحديثاً لصياغات تمت مناقشتها خلال الأشهر الماضية، ومشتقة من الأفكار التي عمل عليها جاريث كوشنر، صهر ترامب، إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير. المبادئ الرئيسية للخطة تضمنت إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وقف إطلاق نار دائم، انسحاب إسرائيلي تدريجي من كافة أنحاء قطاع غزة، وآلية حكم جديدة خالية من حماس. كما نصت المبادئ على تشكيل قوة أمنية مختلطة تضم فلسطينيين إلى جانب جنود من دول عربية وإسلامية، مع التزام تلك الدول بتمويل إعادة إعمار غزة ودعم الإدارة الجديدة، إضافة إلى دور محدود للسلمة الفلسطينية في المشهد المقبل.

بحسب مسددين، عرض القادة العرب على ترامب مجموعة شروط لقبول الخطة، أبرزها ضمان عدم ضم إسرائيل لأي أجزاء من الضفة الغربية أو غزة، وعدم بناء مستوطنات داخل القطاع، والتوقف عن تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، إلى جانب زيادة فورية في حجم المساعدات الإنسانية لغزة. من مصادران أن ترامب أوضح للقادة العرب أنه لن يسمح لإسرائيل بضم أي جزء من الضفة الغربية، وهو ما نشره موقع بوليتيكو أولاً بشأن تعهد الرئيس الأمريكي بمنع الضم، في نهاية الاجتماع، أعلن القادة



ترامب

كتبت - أماني زكي:

كشف استطلاع جديد للرأي عن أن غالبية ساحقة من الأمريكيين لا يرون أن الرئيس دونالد ترامب يستحق جائزة نوبل للسلام، في مؤشر جديد على الفجوة بين صورته الذاتية ومحاولاته المتكررة للنبيل الاعتراف الدولي وبين تقييم الرأي العام لسجله السياسي، الاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست بالتعاون مع شركة إيبسوس في الفترة من ١١ إلى ١٥ سبتمبر أظهر أن ٧٢٪ من الأمريكيين يرفضون منحه جائزة مقابل ٢٢٪ فقط يرون أنه يستحقها. تأتي هذه النتيجة في وقت تعكس فيه استطلاعات الرأي الأخرى تراجعاً عن نسب تأييد ترامب بشكل لافت، حيث أظهر أحد استطلاع أجرته يوجوف/إيكونوميست أن نسبة تأييد وصلت إلى أدنى مستوى له في ولايته الثانية، حيث بلغت ٣٩٪ مقابل رفض ٥٧٪، بعد أن كانت ٤١٪ مقابل ٥٤٪ في الأسبوع السابق.

وبحسب نيوزويك، فإن نسبة التأييد الصافية لترامب تراجعت إلى سالب عشر نقاط، مع موافقة ٤٤ في المئة ورفض ٥٤ في المئة، وهو انخفاض طفيف عن الأسبوعين الماضيين. أما استطلاع بوست-إيبسوس فقد أشار إلى أن ٤٢ في المئة من الأمريكيين يؤيدون أداء ترامب مقابل ٥٦ في المئة يعارضونه، بينما ٦٠ في المئة يقيمون تعامله مع الحرب الروسية الأوكرانية بشكل سلبي، و٥٨ في المئة يعارضون نهجه في التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في غزة.

ورغم أن الرئيس الأمريكي يحاول إقناع جمهوره بأنه يستحق مكاناً بين الحائزين على أرفع جائزة دولية للسلام، إلا أن الأرقام تكشف واقعاً مختلفاً، إذ يظل الشارع الأمريكي في معقلته رافضاً لفكرة تكريم ترامب بجائزة نوبل، ما يجعل ملموحاته

«أكتوبر» يحسم أحلام الرئيس الأمريكي بنوبل

ثم ختم بالقول إنه لن يحصل على هذا الشرف مهما حقق من إنجازات. وأوضح ترامب: «لن أحصل على جائزة نوبل للسلام مهما فعلت، بما في ذلك روسيا وأوكرانيا وإسرائيل وإيران، لكن الناس يعرفون. وهذا كل ما يهم بالنسبة لي». معددا مقاضات أخرى زعم أنه قادها مثل «وقف الحرب بين سوريا وكوسوفو» والحفاظ على السلام بين مصر وإثيوبيا..

غير أن الأمر لا يتوقف على رغبة ترامب وحده، فالجائزة يحددها قرار لجنة نوبل التي تتكون من خمسة أعضاء، وقد انتقد ثلاثة منهم الرئيس الأمريكي علناً في السابق، من بينهم رئيس اللجنة بورجن واتني فريدرسن الذي أدان هجماته على وسائل الإعلام خلال حملته عام ٢٠٢٤، وضغو آخر وصفه في مايو الماضي بأنه «سبير يخطئ ثابتة في تفكير» الديمقراطية الأمريكية، وفق ما نقلته واشنطن بوست. ورغم ذلك فقد رُشح ترامب للجائزة مرات عدة، إذ تقدمت الثانية الجمهورية كاندولينا تينبي عام ٢٠٢٣ بترشيحه مشيدة بما وصفته سياساته «التاريخية» في الشرق الأوسط، بينما رشحه السياسي الجمهوري كاي بيرغيس لكرسي نائب الرئيس-جيدى عام ٢٠٢٠ بسبب جهوده في المصالحة بين الكوريين، كما رشحه النائب السويدي مانغوس جاكوبسون لتوسطه في اتفاق لتطبيع العلاقات بين سوريا وكوسوفو. وفي العام التالي رشحته الثانية القومية السويدية لورا هوهتاساري ومجموعة من النواب الأستراليين لدوره في اتفاقيات أبراهام، لكن الجائزة ذهبت حينها إلى الصحفيين ماريا ريسا من الفلبين وديميتري موراتوف من روسيا لجهودهما في حماية حرية التعبير. وفي مارس ٢٠٢٥ أعلن النائب الجمهوري داريل عيسى من كاليفورنيا عن أنه ينوي ترشيح ترامب للجائزة.

«نتنياهو» يواصل جنونه

المقاومة الفلسطينية تتوعد.. ومطالب في إسرائيل بوقف الإبادة



الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى القطب الوفدى
الأستاذ محمد سرحان
نائب رئيس الوفد الأسبق لوفاة شقيقه
الفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

• تتقدم أسرة جريدة «الوفد» بخالص العزاء للزميل محمد غنيم الصحفى بالجريدة في وفاة خاله، للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

على أن هذا الصرح الطبي يمثل عنواً إنسانياً بامتياز، مهمته الوحيدة معالجة الجرحى والمرضى وإنقاذ الأرواح.

وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية عن أن المؤسسة الأمنية للاحتلال الصهيوني أبلغت رئيس الوزراء «بنينامين نتنياهو» بضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار، والعمل على الإخراج عن المحتجزين، في ظل تطورات الوضع الميداني الراهن.

وبحسب الصحيفة، فإن قيادة القوات وجهاز «الشاباك» يدركان أن حركة حماس حددت هدفا رئيسيا يتمثل في اختطاف جندي خلال العمليات الجارية في قطاع غزة، وتحديدًا في مدينة غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن القوات تعمل على توعية عناصرها بطبيعة التهديد القائم، موضحة أن حماس تضع أسر إسرائيليين على رأس أولوياتها في هذه المرحلة، ما يجعل هذا التهديد محمّزاً رئيسياً في تقديرات الأجهزة الأمنية.

وأضافت أن حركة حماس تتجنب خوض مواجهات مباشرة مع قوات الاحتلال من خلال خطوط دفاعية متغلظة، وبدلاً من ذلك تتحصن تحت الأرض وتستعد لخوض حرب عصابات، عبر مهاجمة القوات بعد تركزها داخل المدينة.

كما أوضحت الصحيفة أن حماس زرعت عدداً كبيراً من البوابات النافسة لاستهداف القوات الإسرائيلية في وقت يشكل فيه تآكل الميادين المرتفعة خطراً إضافياً، نتيجة الغارات الجوية التي أدت إلى تساقط كتل آسمنتية وجدران على القوات المتقدمة.

وأعلنت «معاريف» عن أن القوات الإسرائيلية العامة في شمال مدينة غزة تواجه في الوقت الحالي خلافاً مسلحة تتعامل مع هذا التهديد ومنع تحقيقه. ووجهت كتاب القسم، الذراع العسكري لحركة حماس تحذيراً للاحتلال الإسرائيلي من نتيجة الاستمرار في توسيع عملياته العسكرية داخل المدينة. وأكدت الكتاب في رسالة مباشرة ومقتضبة أنه كلما زاد توسيع نطاق عمليات الاحتلال الإجرامية في غزة، سيزداد الخطر على أسرارهم، مطالباً تل أيبب بالتراجع إلى الخلف فوراً.



بقلم:

نجوى عبد العزيز

السارقة

لم تكن واقعة سرقة أو اختلاس الاسود الذهبية الفرعونية من داخل خزينة المتحف المصري واقعة سرقة مسجدة أو عادية فحسب، وإنما هي سرقة واختلاس تراث وحضارة وطن والأدهى والأمر أنها تم سرقتها بأياد أحد القائمين على ترميمها والتي كانت ضمن آثار أخرى يتم ترميمها لتخفى عن مصور وحضارات مصرية قديمة. تلك الأيدي المختلسة في إثارة حالة من الجدل حول كيفية سرقتها وكيفية ترميمها والخروج بها من دهاليز ودرجات المتحف حتى الخروج بها، وازداد الجدل على جميع المواقع الصحفية وجميع منصات التواصل الاجتماعي. عندما أعلنت أجهزة الأمن عن مرتكبة واقعة السرقة هي أخصائية ترميم بالمتحف وتعمل منذ فترة طويلة، وهنا أصبحت وجوه المتابعين لأحداث السرقة هذا مشدودة عندما أعلن عن منقذة السرقة والتي استلقت وجودها داخل العمل يوم ٩ سبتمبر الحالي ونفذت عملية السرقة بأسلوب المغاظة. وازداد الجدل حول اختفاء حجر لازورد كان يربط بين طرقي الاسود الملكية الأثرية. فقد أكد أحد الخبراء أن قيمة الحجر أثناء تصنيها كان يفوق ثمن الاسود مؤكداً أن الذهب آنذاك ولوقت قريب كان يباع بثمن يسير أما الحجر فشته يفوق ثمن الاسود في عصرها بكثير فأنهجمة تعلم قيمة الاسود الأثرية والتاريخية وأيضاً قيمة حجر لازورد الذي اعترف أحد الفنيين عقب تبليغهم أنها قامت بسرقة الحجر بزيادة وأنها أخضت التكسير. مؤكداً أن وزنها كان ٢٧ جراماً وربع، وقد كانت الفاعية الكبرى عندما تم عرض كاميرا مسيك صهر الذهب والمتهم يقوم باستلامها من المتهم الثاني ويلقى بها أسفل بيت ليتم صهرها لتتأكد من الحقيقة المؤلمة بأن السوار صهر لجعل المتورطين مع السارقة وبأثره على الجميع أن يتجرع مرارة الفقد لهذا الأثر فهذه الكارثة التي قال عنها الأمين الأعلى للأثار السابق في تصريحات صحفية له، إن هذه الاسود من كنوز الملك امون أو اوبت، بخزنة لاييز لازولى أو لازورد مشيراً حدث بعدها بـ ٢٣ أيام حيث تمكن الفنيين من بيع أسل بلية ليتم صهرها لتتأكد من الحقيقة المؤلمة لبعض التصريحات التلفزيونية لوزير السياحة والآثار عقب واقعة سرقة السوار هذا والتي كشفت فيها عن بعض الحقائق المحزنة التي يتم بها التعامل داخل المتحف لثرى من أحرارنا على هذا المخلع الأثري القابع داخل المتحف المصري عندما وصف الوزير في إحدى الفضائيات أن السبب الجارى وراء الحادث هو التراخي في تطبيق الإجراءات الوظيفية المعتمدة على الثقة الزائدة والزمالة، كما كشف الوزير شريف فتحي أن مركز الترميم بالمتحف المصري لا يحتوي على كاميرات مراقبة داخل صالات الترميم، وهو ما جعل الواقعة تمر دون كشفيها في لحظتها. مؤكداً أن وجود الكاميرات كان كفيلاً بمنع ما حدث، ووصف الفاعية بأنها تصرف ندية، وغبي وتضعفه بقلمة الأثرة لا تقدر بثمن مقابل هوش قبيلة.. وللحديث بقية.



في الحومة

بقلم:

حاتم رسلان

الفيتو ومصير فلسطين

في هذا الأسبوع شهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن حدثان مهمان بخصوص القضية الفلسطينية، أولهما الجلسة الألف لمجلس الأمن منذ إنشاءه في ١٩٤٥ وفي تلك الجلسة واجهت ١٤ دولة من أعضاء مجلس الـ ١٥ في وقت الحرب والعدوان على قطاع غزة، وبالرغم من كل الآلام والأبعاد والتجهيز القسري الذي تمارسه دولة الكيان الغاشب وحالة الغضب الدولي لبشاعة تلك الجرائم وتعرض حياة أهل غزة للموت جوعاً بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة ومع ذلك فإن أمريكا تستخدم بدم بارد سلاح الفيتو لدخول ذلك الإجماع الدولي بعدم تمرير قرار بوقف الحرب وإدخال المساعدات الإنسانية لأهل غزة، والحقيقة أن هذه الصلاحية أصبحت سيئة السمعة والتي بمقتضاها يمكن لدولة واحدة ممن لهم حق الفيتو وهم أمريكا وروسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة أن تمنع نية بواقف عليه بقية الأعضاء، وهذا الأمر يؤدي إلى إضعاف مجلس الأمن وتعطل عمله على أداء مسؤولياته الأساسية في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وكثيراً ما تستخدم الدول حق الفيتو للدفاع عن مصالحها السياسية أو الجيوبوليسية وحماية حلفائها حتى لو كان ذلك يتعارض مع مصلحة المدنيين وحقوق الإنسان وانعدمت المصداقية والثقة لدى كافة الدول في نزاهة هذا المجلس وافقاده الدور المنوط به من حفظ السلم والأمن الدوليين ومن هنا فإن السيد الرئيس عبدالفاتح السيسي قد طالب الجمعية العامة للأمم المتحدة والجمعية الدولية بتبديل هذا الميثاق والغاء حق الفيتو الذي أصعب يمارس بهوى ويعمل دور الأمم المتحدة، حيث يستخدم بتسلف لتحقيق مصالح الدول الخمس وعد القضايا العربية والإسلامية من أكثر القضايا تضمرراً من استخدام حق الفيتو، حيث تم الفشل المبكر في القرارات الهادفة لحل القضية الفلسطينية ووقف الحرب وإدخال المساعدات وفي الجلسة الألف لمجلس الأمن تواصل أمريكا استخدام حق الفيتو لمنع قرار بوقف الحرب والإدانات الدولية لأمريكا معتبرها العائق المانع أمام السلام وشريك في تلك الحرب، ولقد استخدمت الفيتو ضد فلسطين ٤٥ مرة بالتصويت كامل لاحتلال إسرائيل ويهدف لتصفية القضية الفلسطينية وزعزعة منطقة الشرق الأوسط وهذه حقيقة واضحة كالشمس والمرترة الأولى التي استخدمت فيها أمريكا حق الفيتو كان عام ١٩٧٢ لدعم الكيان الصهيوني عندما صوتت ضد مشروع قرار لدعم الفلسطينيين وانسحاب الجيش الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة. ومن ثم فإنه يجب على المجتمع الدولي أن يستجيب للمطلب المصري في تعديل ميثاق الأمم المتحدة والغاء حق الفيتو في مجلس الأمن وعلى الدول العربية والإسلامية أن تضع ثمن أعينها إن تصف أمريكا وفي أي مربع هي وأن تبث برسالة عادية لأمريكا تعلمها بخطورة هذا التصويت لدولة الاحتلال على فضائيات المتبادل باعتبار أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية وإسلامية وهي من صميم الأمن القومي العربي والإسلامي، وحديث العالم هذا الأسبوع عن إعلان نيويورك وهو قرار الأمم المتحدة بجل الدولتين والاعتراف رسمياً بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة وهي لحظة فارقة في تاريخ فلسطين إن يوافق أكثر من ١٥٠ دولة على ذلك وعلى رأس تلك الدول المملكة المتحدة وفرنسا وهذا الحدث التاريخي يمثل شبه إجماع دولي لرفض ممارسات دولة الاحتلال كما يمثل رفض للطمسة الأمريكية باستخدامها حق الفيتو لمرحلة كل قرار يدعو إلى وقف الحرب والتجهيز ضد أهل غزة وهذه مسألة يمكن البناء عليها واستنهاج لخدمة القضية الفلسطينية التي أصبحت الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط وعربي وتجويع وحصار شامل لقطاع غزة ومقتدر دول عاجز عن وقف الحرب ويبقى لغزة رب حبيها.

«مدبولي»: إجماع عالمي غير مسبوق على رفض العدوان الإسرائيلي على غزة

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

صرح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بأن هناك إجماعاً عالمياً غير مسبوق يرفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهو ما يشكل سابقة تاريخية في الرأي العام العالمي. جاء ذلك خلال استعراض رئيس مجلس الوزراء اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس، نتائج زيارته إلى نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي ترأس خلالها وفد مصر المشارك في مؤتمر حل الدولتين، واقتراح أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيابة عن الرئيس. وأكد رئيس الوزراء على ما لسه خلال زيارته إلى نيويورك من خلال كلمات رؤساء الوفود المشاركة، والنقاشات الجانبية مع المسؤولين، من تشكل رأي عام عالمي لأول مرة، يرفض ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات في قطاع غزة، كما شاهدت غضباً شديداً من مختلف المسؤولين إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات إنسانية.

مجرد خيار سياسي، أو التزام أخلاقي فحسب، بل هو أيضاً ضرورة أمنية؛ كما تم التشديد على رفض مصر بصورة حاسمة أي محاولات لتجهيز الشعب الفلسطيني وتصفيته قضيتة، والذي يرقى إلى جريمة التطهير العرقي، كما تمت الإشارة أيضاً إلى أن مصر ستقوم؛ بمجرد التوصل لوقف إطلاق النار، باستضافة المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار في قطاع غزة لحشد التمويل اللازم للخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية،

بما يضمن بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه، وتجاوز الخسائر الجسيمة التي سببها العدوان. وسلط مدبولي الضوء على مجريات القمة متعددة الأطراف التي جمعت قادة الولايات المتحدة الأمريكية وثنائي دول عربية ودولا أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في مقر الأمم المتحدة على هامش الأسبوع رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأسفرت عن إصدار بيان مشترك، عبّر خلاله قادة الدول العربية ودول منظمة التعاون الإسلامي عن

شكرهم للرئيس ترامب لدعوته إلى هذا الاجتماع المهم، كما أبرزوا الوضع المأساوي غير المحتمل في قطاع غزة، وعواقبه الخطيرة على المنطقة وتأثيره على العالم الإسلامي ككل، وجددوا كذلك تأكيد الموقف المشترك الرافض للتجهيز القسري وضرورة السماح بعودة الدّين غادروا، كما أكد القادة ضرورة إنهاء الحرب وتحقيق وقف فوري لإطلاق النار بما يكفل إطلاق سراح الرهائن والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية الكافية بوصفه الخطوة الأولى نحو سلام عادل ودائم.

جهود مكثفة للقوات المسلحة لتأمين الحدود

ضبط أسلحة ومخدرات وذهب خام بمليار و١٦٤ مليون جنيه

كتب- محمد صلاح وابوزيد كمال وسامية فاروق:

تواصل القوات المسلحة جهودها المكثفة لتأمين الحدود البرية والساحلية للدولة، في إطار الحفاظ على الأمن القومي. ونجحت قوات حرس الحدود في توجيه ضربات قاصمة ضد العناصر الإجرامية والخارجة عن القانون والمهربين على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، حيث أسفرت جهود قوات حرس الحدود خلال الفترة الماضية عن ضبط (١٤٧) قطعة سلاح و(٥١) خزنة و(٢٠٣١) طلقة مختلفة الأعيرة، كما تم ضبط (١٢٠٦) طن من المواد المخدرة و(١٩١٩٠٠) قرص مخدر و(١١٨٠٥) فدان من الزراعات المخدرة . كما قامت قوات حرس الحدود بضبط(٣٥٥) عربة مختلفة الأنواع و(٥ دراجات بخارية و(٢) عائمات، بالإضافة إلى ضبط (٥٦٦) هاتفاً محمولاً بعشتملاته وكميات كبيرة من



١٠ ملايين دولار من كوريا الجنوبية إلى مصر لتطوير صيانة السيارات الخضراء

كتب - نيفين ياسين وعبد العزيز فتحى:

تركيب وتشغيل المعدات الواردة من كوريا، فضلاً عن إيفاد متطوعين كوريين للعديد من مراكز التدريب المهني للمساهمة في تنفيذ هذه المراكز لأنشطتها المختلفة مع الطلبة والاستفادة منهم في استحداث أنشطة للطلبة داخل المراكز، وستكون مدة المشروع ٥ سنوات تنتهي في عام ٢٠٢٠.

وشدد الفريق كامل الوزير على ضرورة توفير المشروع أنظمة محاكاة للاستعانة بها في التدريب العملي على صيانة السيارة، إلى جانب توفير معدات لإصلاح بطاريات السيارات الكهربائية باعتبارها أهم مكون من مكونات السيارة، مؤكداً على استعداد وزارة الصناعة لتقديم أي دعم للحكومة الكورية لتنفيذ هذا المشروع.

وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، أن هذا المشروع يأتي استكمالاً للجهود التنسيقية التي اضطلعت بها وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية، لتعزيز الاستفادة من موارد المنح الكورية في دعم أولويات مختلف قطاعات الدولة، لاسيما قطاعي التعليم والتدريب المهني، من خلال تطوير تكنولوجيا صيانة السيارات الخضراء (صديقة البيئة) لمراكز التدريب المهني في مصر، والذي يهدف لوضع خطة رئيسية لمراكز التدريب المهني في محافظات القاهرة، الجيزة، الغربية، الاسكندرية، فضلاً عن تطوير المناهج التدريبية وبناء القدرات للمدرسين والمدرسين، وتوفير معدات حديثة لمراكز التدريب، بالإضافة إلى إنشاء نظام تعاون بين المراكز والشركاء الصناعيين ذوي الصلة، لضمان اتساق برامج التدريب مع احتياجات المتطورة للصناعة على المدى الطويل.

شهد الفريق كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل توقيع مذكرة تفاهم بين الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ممثلة عن الحكومة المصرية وكيم يونج هيون، سفير جمهورية كوريا الجنوبية بالقاهرة بشأن مشروع تطوير تكنولوجيا صيانة السيارات الخضراء (الصديقة للبيئة) في ٤ مراكز بمصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة وذلك بمحة قدرها ١٠ مليون دولار مقدمة من الوكالة الكورية للتعاون الدولي «كويكا»، وقد حضر مراسم التوقيع اللواء مهندس إيهاب رمضان، رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني.

وتستهدف مذكرة التفاهم تطوير مركز تدريب مهني صيانة السيارات بشبرا، ومركز تدريب مهني سيارات إمباية ومركز تدريب مهني سيارات محرم بك بالإسكندرية، ومركز تدريب مهني سيارات كفر الزيات بهدف ضمان استدامة الأهداف التي نشأت لأجلها هذه المراكز المتمثلة، ولما حققت من تخريج عمالة فنية مدربة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل حيث تشمل بنود التعاون تطوير المعدات الحالية طبقاً للتطور الحادث في مجال صيانة السيارات التقليدية، وتطوير المناهج الخاصة بمهن صيانة السيارات وإصلاح ودهان هياكل السيارات، وإدخال مهن السيارات الصديقة للبيئة شاملة (السيارات الكهربائية- السيارات الهجينة- السيارات المسيرة بالغاز الطبيعي) بتوفير احتياجاتها من عدد يدوية وآلية ومعدات ونماذج محاكاة وأجهزة تشخيص، إلى جانب رفع كفاءة المدرسين والإداريين العاملين بهذه المراكز بتدريبهم على مرحلتين الأولى بكوريا الجنوبية والثانية داخل مراكز التدريب بعد

أكثر من ١٢٠ ابتسامة جديدة

نجاح عمليات علاج فرط التعرق للأطفال بمبرة طنطا



كتب - أحمد سراج:

نجح فريق جراحة الأطفال بمستشفى مبرة طنطا في إجراء أكثر من ١٢٠ عملية لعلاج فرط التعرق في اليدين عند الأطفال باستخدام المنظار الجراحي الصدري، وفي تقنية حديثة وأمنة أثبتت فعاليتها في إنهاء معاناة الصغار من هذه المشكلة الصحية.

المبادرة التي انطلقت في يناير ٢٠٢٥ استهدفت القضاء على ظاهرة فرط التعرق لدى الأطفال، ونجحت خلال أشهر قليلة في تحسين حياة مئات الأسر، ومنحت الأطفال القدرة على ممارسة أنشطتهم اليومية بشكل طبيعي بعيداً عن الإحراج والمعاناة.

وتعكس هذه التجربة تقدماً ملحوظاً في مستوى الخدمات الطبية المقدمة للأطفال بمحافظه الغربية، فضلاً عن الثقة المتزايدة التي تحظى بها الكوادر الطبية والمريضيه في مبرة طنطا.

النجاح المتواصل للعمليات وضع المستشفى في مقدمة المراكز الطبية المتخصصة في هذا المجال، وفتح الباب أمام المزيد من الأسر للجوء إلى هذه التقنية الحديثة التي تعيد البهجة والثقة للأطفال.

جاء ذلك تحت إشراف إداري منذ. كريم بركات مدير الفرع، و د. محمد الششتاوى مدير المستشفى، وجهود فريق طبي متميز ضم:

أ.د. أحمد الحداد أستاذ جراحة الأطفال بكلية

كما كان لطاقم التمريض وفريق العمليات دور محوري في إنجاح هذه العمليات، ومن بينهم: فادية نبيل، أماني حمدي، أسماء رمضان، محمد مهدي، مروة خالد، سمير راجح، إيمان سعد، الشيماء رمضان، ولآة عبد الباسط، إلى جانب مشرفة العمليات مس زينب جمال.

طب طنطا. أ.د. محمد سعده استشاري جراحة الأطفال والعيوب الخلقية - طب بنها. د. شبل الزينى رئيس قسم جراحة الأطفال. د. محمد نجا أخصائي جراحة الأطفال. د. سمير شنينش أخصائي جراحة الأطفال.

اليوم.. بدء تطبيق المواعيد الشتوية لفتح وغلق المحال العامة

كتب - سيد العبيدي:

أعلنت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية ورئيس اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، عن بدء تطبيق المواعيد الشتوية لفتح وغلق المحال التجارية والمطاعم والمقاهي والمحلات التجارية والورش والأعمال الحرفية، اعتباراً من اليوم بجميع المحافظات، وذلك طبقاً للمادة السادسة من قرار وزير التنمية المحلية (رئيس اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة) رقم ٤٥٦ لسنة ٢٠٢٠ الخاص بتنظيم مواعيد فتح وغلق المحلات، بالتزامن مع تطبيق التوقيت الشتوي.

وأكدت «عوض» أن هذه القرارات تأتي في إطار حرص الدولة على تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات المواطنين اليومية وتنظيم الخدمات والحفاظ على المرافق العامة والموارد بصورة حضارية، بما يضمن حسن سير المنظومة وتحقيق الانضباط بالشوارع المصري.

وأوضحت وزيرة التنمية المحلية أن المواعيد الشتوية ستطبق على مختلف الأنشطة التجارية، حيث تفتح المحال والمولات التجارية أبوابها يومياً من الساعة السابعة صباحاً حتى العاشرة مساءً، على أن يمتد العمل حتى الحادية عشرة مساءً يومي الخميس والجمعة وأيام الإجازات والأعياد الرسمية، فيما تفتح المطاعم والكافيهات والبارات من الخامسة صباحاً وحتى الثانية عشرة منتصف الليل، وتمتد حتى الواحدة صباحاً في أيام العطلات، مع استمرار خدمة «التيك أواي» و«الدليفرى» على مدار ٢٤ ساعة.

وأشارت الوزيرة إلى أن الورش والأعمال الحرفية سوف تعمل داخل الكتل السكنية من الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساءً، باستثناء الورش الواقعة على الطرق ومحطات الوقود أو المرتبطة بخدمات عاجلة للمواطنين، بينما تستثنى محال البقالة والسيور ماركت والأفران من قرارات الغلق، مع مراعاة الأنشطة الليلية لبعض المحال مثل محال بيع الفواكه والخضروات ومحلات الدواجن وأسواق الجملة والصيديليات.

وشددت «عوض» على أهمية التزام الأجهزة التنفيذية بالمحافظات بالتطبيق الحاسم لهذه المواعيد وتكثيف التنسيق مع مديريات الأمن والتبئية على رؤساء المراكز والمدن والأحياء بتفعيل لجان المتابعة بكل مركز ومدينة وحى للقيام بالحملات على جميع المحال التجارية للتأكد من التزام أصحابها بالمواعيد.

وأكدت الوزيرة أن غرفة عمليات الوزارة ستقوم بالتنسيق مع غرف عمليات المحافظات للمتابعة المستمرة لتطبيق المواعيد الشتوية، كما جاء بالقرار الوزاري للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين، مناشدة أصحاب المحلات والمطاعم والورش والكافيهات والأعمال الحرفية بالالتزام بمواعيد فتح وغلق المحال التجارية الجديدة حتى لا يتم تطبيق العقوبات المقررة بالقانون على المخالفين للقرار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ: اِجْعِي إِلَى بَابِ ضَيْقِي ضَيْقِي

صدق الله العظيم

فقيد آل سرحان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره «انتقل الى رحمة الله تعالى» الشريف

ابراهيم عبد الرازق سرحان

زوج السيدة / الفت الراعى

شقيق رجل الاعمال / محمد سرحان

نائب رئيس حزب الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشورى الاسبق

والسيدة / نجاة سرحان حرم المرحوم اللواء / حسن رشدى

والسيدة / نادية سرحان حرم المرحوم المهندس / احمد خورشيد والسيدة وفاء

سرحان حرم الاستاذ مأمون محى الدين .

والد الدكتور / عمرو سرحان والمحاسب هشام سرحان .

زوج شقيقه الدكتور/ محمد الراعى والسيدة / ماجدة حرم المرحوم / احمد راشد

والمرحومة السيدة / علا الراعى حرم المهندس / احمد معروف .

وعم الاستاذ / احمد سرحان رئيس مجلس ادارة شركة فروتيلا للصناعات الغذائية

والسيدة / شيرين سرحان حرم المهندس ايمن العنانى والسيدة / شهيرة سرحان حرم

الاستاذ يحيى شتاو الاستاذ / محمد احمد سرحان والاستاذ / شوقى سرحان المحامى

واخوته والاستاذ / محمد خيرى سرحان واخوته والعميد / حسين سرحان واخوته

وابن عم وخال محى الدين عبد الرحمن محى وابن عم الاقتصادى محمد عبد العزيز

سرحان واخوته والمهندس عبد الرحمن ابو السعود سرحان واخوته والحاج مصطفى

سرحان واخوته والحاج عبد الرحمن سرحان واخوته والرحوم / المهندس عبد الرحمن

سرحان عضو مجلس الشعب الاسبق واخوته والمهندس سيد سرحان واخوته وعبد

العزيز عبد اللطيف سرحان واخوته ودكتور مهندس سيد الطيب سرحان واخوته

قريب ونسيب عائلات سرحان ونصير ومرعى ومحى الدين والراعى

والدماطى باشا وبهجت والعنانى وشتا ومشهور وهندى ومهابه وجميع

عائلات الشقر بمركز كفر شكر

وستشيع الجنازة بمسجد الدكتور مصطفى محمود بالمهندسين اليوم الخميس

الموافق ٩/٢٥ فى صلاه الظهر وبمسجد ابو يوسف بالشقر مركز كفر شكر فى

صلاه العصر حيث سيدفن بعدا فن العائلة ويقام تقبل العزاء بسرأى سرحان

بالشقر مركز كفر شكر اليوم ويوم السبت ٩/٢٧ فى مسجد الشرطة ٦ أكتوبر

تهنئة



الأستاذ/ خالد الشيخ

مدير عام الإعلانات بجريدة الوفد وإدارة الاعلانات

يتقدمون بخالص التهانى

للمزمل/ محمد رفعت بادارة الإعلانات

بمناسبة حفل خطوبة

من حضن الأمان إلى مسرح الجريمة

تصاعد الجرائم الأسرية يهدد استقرار المجتمع

تصاعدت جرائم العنف الأسرى داخل المجتمع المصرى خلال الفترة الأخيرة بشكل مرعب أصبحت معه مقولة «الدم بقى ميه، واقعية على نحو يُنذر بكارثة مجتمعية، مثل قتل الزوج لزوجته أو الأب لابنائه ليست مجرد قصة خيالية بل باتت سيناريو واقعياً وحقاً على المجتمع المصري، جريمة تلو الأخرى تختلف ظروفها ومكانها وأسبابها ما بين الميراث أو الاكتئاب وظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية معقدة، ولكن يبقى القاسم المشترك «الخلافت العائلية، التي جعلت سلوكيات العنف حاضرة فى المجتمع، إذ تنسجم كل تلك الأسباب مع بعضها بعضاً بمقادير متباينة فينتج عنها الخلل أو التحلل الأخلاقى الذى يتجسد عنفاً وفقاً لخبراء علم نفس.

”

آخر تلك الجرائم الأسرية المتكررة يومياً فى حياتنا، وقعت فى محافظة الإسكندرية حيث أقدم أب على قتل طفله وإصابة الأخرى بسبب خلاف مع زوجته وانترح، فلم تمر أيام قليلة عن الجريمة المروعة التى أيكث العيون وأدمت القلوب فى محافظة الدقهلية وتحديداً فى منطقة نبروه، بعدما أقدم أب على قتل أولاده الثلاثة والشروع فى قتل زوجته التى سدد لها عدة طعنات متفرقة كادت أن تودى بحياتها وترقد فى المستشفى تصارع الموت، وتخلص بعدة الأب القاتل من حياته بإلقاء نفسه أسفل عجلات أحد القطارات تتناثر أشلاءه على القضبان تاركاً وراءه جريمة بشعة لن تمحى من الذاكرة، واستمراراً لسلسال

الدم داخل النسيج الأسرى شهدت منطقة العامرية غرب محافظة الإسكندرية حادث قتل بشعاً بعد أن أنهى أب حياة ابنته وأصاب الأخرى، ثم قام بالتخلص من نفسه بالطنن بالسلاح الأبيض، وتحمل هذه المأساة تفاصيل مرعبة، والى بدأت فى إحدى مناطق العامرية غرب الإسكندرية، ما بين الجريمتين خيط وقاسم مشترك وهو العنف الأسرى الذى يستدعى التحقيق فى أسبابه وملايساته ومواجهة هذا الجرائم الغربية على طبيعة المجتمع المصرى.. تبذل ملامح

منذ أغسطس ٢٠٢٤، انفصلت الأم «ه.ب.ع» عن زوجها بسبب خلافات أسرية بينهما، تتعلق بسلوكه غير المقبول ونزواته الشاذة، حتى حُكم عليه عرفياً بترك بيت الزوجية، ومنذ ذلك الوقت، عاش الرجل فى عزلة، محمّلاً بمرارة الخلاف ورغبة يائسة فى استعادة زوجته التى تركته وأقسمت ألا تعود إليه مرة أخرى. فى يوم الواقعة، اتصل بالأم مهدداً: «هتجيبلى والا أقتل البنات»، ظنّت أنه يبالغ، وأنه لن يقدم على ما قال فكيف



رصاصة طائشة تنهى حياة مسن فى بولاق الدكرور

متساجرة زوجية تحولت إلى ليلة دامية على أهالى المنطقة

كتبت - أمنية إبراهيم:

لم يكن مساء ذلك اليوم فى منطقة بولاق الدكرور يوماً عادياً.. فالأزقة المزدهمة التى اعتادت أصوات الباعة الجائلين، ولهو الأطفال وضحكاتهم، تحولت فجأة إلى ساحة حرب.. فى لحظات عمت حالة من الهدوء والصمت التام على المكان، وسيطر الرعب والخوف على قلوب الأهالى، بعدما انطلقت رصاصات عشوائية فى المكان بسبب مشاجرة أسرية بين زوجين، حيث حملت نهايتها دماء وضحايا وصراحت استغاثة لم تهدأ بعد. الواقعة بدأت بمشادة كلامية بين رجل وزوجته فى الشارع، وصوت الجدل ارتفع والسباب طال القدسات، وتحولت المشادة إلى مشاجرة، فحاول أحد الجيران التدخل لإنهاء الموقف لكن الكلمة الطيبة لم تطفئ النار بل كانت شرارة أشعلت غضباً أكبر.. لحظات وإذ بأحد أطراف المشاجرة يستعين بشقيقه الذى حضر مسرعاً يحمل فى يده سلاحاً نارياً، وفى لحظة عماء الشيطان وهو رجل مسن خرج إلى سلم بيته لينتقد ما يحدث فى المنطقة، فإذ بثلاث رصاصات تخترق صدره وتستقطه قتيلاً فى الحال.

لم يهدأ المنهم، بعد ارتكاب الواقعة، بل قام بإطلاق النار على الضحية الثانية الذى كان يقف على بعد أمتار من وجود المنهم، حيث قام الأخير بإطلاق رصاصة اخترقت عينه، أفقدته بصره ومستقبله، ومستقبل أزيعة

مصارع مسن وإصابة تترزى بعاهة مستديمة أثناء الصلح بين الزوجين

أطفال أصبحوا يواجهون مصيراً مجهولاً، الجميع يقف فى حالة ذهول، حيث تساقط الضحايا واحداً تلو الآخر وكأنه مشهد سينمائى، فالجنى عليهما لا علاقة لهما بالخلافات الأسرية كل ذنبهما أحاولا تهدئة الحال بين الزوجين.

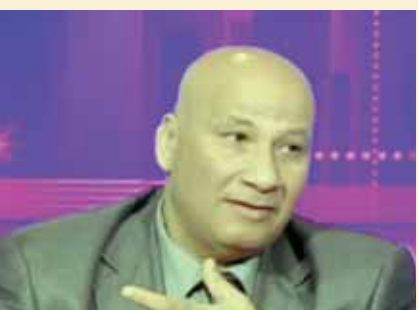
جلست زوجة الضحية على الأرض أمام بيتها تحضن جثة زوجها، والصدمة تسيطر على ملامحها، لم تصدق ماذا حدث، قائلة: «جوزى مالوش علاقة بالخناقة.. كان واقف على السلم فجأة الرصاص اخترق صدره، مات بريئاً وأنا مش عايزه غير حقه، عايزه القصاص». فيما أكد نجل القتل، أن المنهم دخل الشارع بينة القتل حيث أطلق ما يقرب من ٨ طلقات عشوائية استقرت

ثلاثة منها فى صدر والده، فأسقطته قتيلاً، قائلاً بأى ذنب قتل والدى، وممرت حياة أسرة كاملة، مطالباً بالقصاص العادل من المنهم، وهى ركن آخر جلس عاطف يضع يده على ضماد يغطى عينه المفقودة قائلاً: «أنا تترزى أكل عيشى فى عيني فجأة الطلق جالى من ٣٠ متراً، وأنا واقف بعيد دلوقتى أنا مشرد أنا وعيالى الأربعة حتى لازم يرجع وحق عيالى اللى اتسرق مستقبلهم».

تحولت منطقة بولاق الدكرور التى طالما كانت رمزاً للحياة الشعبية الصاخبة تعيش الآن على وقع الحزن والغضب، فالوقت الذى جاء بلا موعد لم يترك وراءه سوى دموع التكالى ونداءات القصاص والناس هنا على اختلاف أعمارهم لا يطلبون سوى شيء واحد: أن ينتصر القانون وأن يسود العدل، قبل أن يتحول الرصاص إلى لغة الشارع.

البداية عندما تلقت الأجهزة الأمنية بالجيزة، إخطاراً من رئيس مباحث قسم شرطة بولاق الدكرور، يفيد بورود بلاغ من غرفة عمليات شرطة النجدة، بوقوع مشاجرة بين رجل وزوجته بالأسلحة النارية ووجود متوفى ومصاب، وعلى الفور خرجت قوة أمنية لمكان البلاغ، وبالفحص تبين العثور على جثة رجل مسن مصاب بـ ٣ طلقات نارية فى الصدر، فيما أصيب تترزى بطلقة فى العين. تم نقل الجثمان لمشرحة المستشفى تحت تصرف النيابة العامة، فيما تم نقل المصاب لتلقى العلاج اللازم. وتمكنت قوات الأمن من القبض على المنهم، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، وأرشد عن السلاح المستخدم فى الحادث، تحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.

على عكس ما كان يحدث فى الماضي، موضعاً أن حوادث العنف الأسرى والقتل تصرفات غريبة على المجتمع المصرى، حيث أصبح يشهد انهيار السلوكيات والأخلاقيات المجتمعية الراسخة، وذلك بسبب انتشار المخدرات وانحطاط الأعمال الدرامية التى تحرض على العنف، إضافة للانفلات الذى تشهده مواقع التواصل الاجتماعى وتدعم الكثيرون ممن يعرفون بـ«البلوجرز» نشر المحتوى المخالف لقيم وعادات



جمال فرويز

استتارى نفسه: المخدرات و«انحطاط الدراما» وغياب التماسك المجتمعى وراء الظاهرة

ضحايا مذبحه نبروه

المجتمع ومشاهد العنف والبلطجة والمحتوى الذى ينشر الفسق والفجور خلال بعض الأعمال الدرامية والسينمائية وبطيعة الحال قد يقلده بعض الأشخاص وخاصة الشباب، ونوه استشارى الصحة النفسية إلى أن من بين أسباب انتشار العنف داخل المجتمع أيضاً قلة الوازع الدينى، وشيوع مفهوم التدين الشكلى المركز على المظاهر الدينية دون العمل بجوهره، وربما الضغوط الاقتصادية، موضعاً أن العنف الأسرى يسبقه عادة تاريخ مرضى للشخص يعانى فيه من خلل بالشخصية وقد يكون مفاجئاً، مشيراً إلى مرتكبى هذه الجرائم قد يتسمون بالعدوانية والعنف، والعصبية والتهيج والتوتر والغضب الشديد، لا يمكن أبداً توقع الخطوة القادمة منه، ولا كيفية تصرفه أثناء نوبة العنف أو الغضب، لذا هذه النوعيات من الشخصيات تحتاج لحكمة والتكثيف النفسى السليم عند دخولهم فى نوبة عنف، مؤكداً أن بعض الآباء بحاجة إلى دورات تدريبية وتأهيلية على كيفية التعامل مع الأبناء، واستخدام الوسائل المناسبة للعقاب، وتدريبهم على استيعاب مشكلات الأجيال الجديدة ومواجهة عصر التكنولوجيا.

وأوضح «فرويز» أن الشخص الذى يقدم على ارتكاب مثل هذه الجرائم المروعة يكون فاقد الشغف فى الحياة واندماج الرغبة فى كل شيء، فإن مثل هؤلاء الأشخاص يجنون الهروب والملاذ من هذا السبيل بالموت، فيقدم على قتل أولاده وأحبائه، مؤكداً أنه مهما كانت الأسباب والدوافع لا تبرر قتل النفس وإزهاق الأرواح ، وشدد على ضرورة أن يكون رب الأسرة شخصاً متزناً قادراً على مواجهة أى خلافات بهوء دون تعصب، وضرورة تقوية الدوافع والوازع الدينى، وشدد على ضرورة توعية المجتمع والأسرة والعودة إلى الثقافة المصرية الراسخة، من خلال عقد ندوات مكثفة فى المدارس والجامعات والمساجد والكشاش لتوعية الأسر والمقبلين على الزواج، ونشر حملات التوعية على شاشات التلفزيون ووسائل الإعلام المختلفة لتوطيد العادات والتقاليد والقيم المصرية لزيادة الوعى الدينى والثقافى لدى الشباب، ونشر القيم الدينية والثقافية الصحيحة فى المجتمع.

ضحية الشهامة

حلاق يقتل تناباً بطعنة فى القلب بامبابة

كتبت - أسماء خالد:

فى جريمة مأساوية دارت أحداثها فى منطقة إمبابة، فقد فيها شاب حياته على يد حلاق بطعنة نافذة فى القلب، وذلك أثناء ذهابه لشراء بعض الأغراض لوالدته.

شاب فى عمر الزهور يدعى «على هشام» يبلغ من العمر ١٦ عاماً، يعيش فى منطقة إمبابة، عرف بين الأهالى بجذعته وشهامته رغم صغر سنه، فكان محبوباً من الكبير والصغير من جيرانه، حتى تسببت شهامته فى فقدانه لحياة. ذات ليلة كانت منطقة إمبابة على موعد مع جريمة قتل مروعة راح ضحيتها شاب فى مقتبل العمر، حيث خرج «على» الشاب الذى يبلغ من العمر ١٦ عاماً، من منزله لشراء بعض الأغراض لوالدته، وأثناء ذلك شاهد أحد الأشخاص يعتدى بالضرب على صغير، لم يتحمل «على» رؤية دموع الطفل واستغاثاته، فدفعته شهامته نحوه وقام بتخليصه من بين يدي الشاب وقام بتوبيخه.

استشاط الشاب غضباً من موقف على، وذهب لشقيقه الأكبر الذى يعمل «حلاق»، وروى له ما حدث، وجلسا سوياً يفكران فى طريقة للانتقام، حتى أدهامهما الشيطان للتخلص منه وقتله. تريض المتهمان للمجنى عليه وعندما شاهدها يقوم بشراء بعض المتطلبات من

«السوبر ماركيت»، توجه الشقيق الأكبر نحوه ودفعه فى ظهره لاستفزازة، ليرد عليه المجنى عليه قائلاً: «بتخبطنى ليه ما تحاسب، فوقعت بينهما مشادة كلامية، تطورت لمشاجرة قام على أثرها المنهم بالذهاب إلى محل عمله الذى يبعد خطوات قليلة من محل الواقعة واسئل «مقص»، وعاد نحو على وسدد له طعنة غادرة استقرت فى قلبه، وأسفرت عن وفاته فى الحال، لم يتمكن أحد من الجيران إنقاذ الطفل، حيث أن الجريمة

الضحية عنف تتقيق المتهم بسبب تعديه على طفل صغير

والدة المجنى عليه: المتهم غرز المقص فى قلب ابنى

وقعت فى ثوان معدودة، ولم يتخيل أحد أن يقوم المنهم بقتل المجنى عليه غدرًا.. لحظات من الصمت والخوف سيطرا على المكان، وقف الأهالى فى حالة ذهول من هول المشهد، فلم يكن هناك سبب كاف لقتل الطفل بثلك الطريقة البشعة. داخل منزلها بمنطقة إمبابة جلست والدة المجنى عليه تردى جلياً أسود، تتلقى العزاء فى نجلها الذى راح غدرًا على يد شاب لا يعرف قلبه الرحمة، تحكى الأم المكلومة والدموع تملأ عينيها: «ابنى كان نازل يجيبلى حاجة من السوبر ماركيت رجع جثة، راح ضحيه غدر، شاب عنده ٢٥ سنة طعنه بالمقص فى قلبه ووصل لعمر ٣٠ سم، واخترق الرئة، أنا قلبى موجوع على ابنى، أشعر وكأن المقص غرز فى قلبى وليس فى قلب ابنى، كان نفسى أفرح بيه وأشوفه عريس».

واختتمت الأم حديثها مطالبة بالقصاص العادل من المنهم. بدأت تفاصيل الواقعة عندما تلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة، بلاغاً يفيد مصرع أحد الأشخاص بطعنه فى القلب بمنطقة إمبابة فى الجيزة، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية وبرفقتها سيارات الإسعاف لمكان البلاغ. وبالفحص وإجراء التحريات، تبين وفاة شاب على يد حلاق، بعد أن سدد له طعنة فى القلب بسبب خلاف بين المجنى عليه وشقيق المنهم الأصغر.

تم نقل جثة المجنى عليه إلى ثلاجة المستشفى تحت تصرف النيابة، التى قررت تشريحها ليبان سبب الوفاة وصرحته بالدفن عقب ذلك، فيما ألقي القبض على المنهم وبمواجهته أقر بارتكاب الجريمة، حيث أكد أنه لم يقصد قتل المجنى عليه، تحرر محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة التى أمرت بحبس المنهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.



الضحية

فارس الدراما المصرية لـ «الوفد»:

أحمد عبدالعزيز: نصنّف كشرير لا بخيْفنى أحب كل الألوان الدرامية

وفي حوار لـ الوفد، تحدّث النجم أحمد عبد العزيز عن تحوله إلى أدوار الشر، وعن موقفه من السوشيال ميديا، وعن كواليس أعماله الأخيرة، ويروى تفاصيل واقعة أثارت الجدل حوله على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنه لا يتكبر على جمهوره وأن محبة الناس هي رأسماله الحقيقي.

حوار - إسراء عادل

بعد عقود من ارتباطه في أذهان الجمهور بصورة البطل الطيب ورفيق المواقف النبيلة، أثبت الفنان أحمد عبد العزيز أنه صاحب حضور خاص وموهبة فريدة، تضعه في مصاف النجوم الذين يصعب أن يتكروا، منذ بداياته وهو يختار أدواره بعناية، مقدماً شخصيات الصبور المكافح، والإنسان البسيط الذي يواجه قسوة الحياة، حتى ارتبطت صورته في أذهان الجمهور بالشهامة والنبيل.

إذ فاجأ الجميع بانتقاله إلى مساحة جديدة في الأداء، مجسداً شخصيات شريرة وقاسية في مسلسلي «جريمة منتصف الليل» و«فهد البطل»، ليبرهن أنه فنان لا يعرف التكرار، وأنه قادر على تجديد جلده الفني ومواجهة التحديات،

ما يتغلغل جودته النص والإيقاع.. والدراما الصعيدية عادت بقوة

عُ ما رأيك في «السوشيال ميديا» ودورها في نجاح الأعمال؟

– اعتبرها سلاحاً ذا حدين، من ناحية تمنح الفنان فرصة لمعرفة رأى الجمهور بشكل سريع ومباشر، لكنها من ناحية أخرى قد تحول إلى أداة للتشمر ونشر السلبية، مشكلتنا أننا لم نتعلم بعد كيفية استخدامها بشكل صحيح للأسف، أحياناً تروج «السوشيال ميديا» لسلوكتيات لا تناسب مع قيم مجتمعنا، لذلك أرى أن علينا نشر محتوى إيجابى وهادف يسهم في تقدم المجتمع، بدلاً من الانسياق وراء الشهامة والإسفاف.

عُ أثارت واقعة رفضك مصافحة شاب جدلاً كبيراً على مواقع التواصل.. ماذا حدث؟

– القصة أبسط مما تصور الناس، كنت ذاهباً لحضور فعاليات مهرجان سينمائي، وكنت متأخراً، فدخلت مسرعاً لألحق بالحدث، أثناء دخولي وجدت مجموعة شباب واقفين، فحييتهم بإشارة من رأسي وواصلت الجرى إلى المصعد، يبدو أن أحد الشباب مد يده للسلام ولم ألتحق.

بعد المهرجان فوجئت بانتشار مقطع فيديو يظهرني وكأني رفضت السلام، هذا غير صحيح إطلاقاً، فأننا لا يمكن أن أتعالى على جمهوري، عمري ما رفضت صورة أو سلام من أحد، محبة الناس هي سبب نجاحي ودعمي الأكبر، وما حدث كان مجرد سوء فهم.

عُ البعض وصفك بالغرور بعد الواقعة.. ما رأيك؟

– أنا إنسان بسيط جداً، لا أعرف الغرور ولا التعالى، طوال حياتي كنت ومازلت قريباً من الناس، أعيش بينهم وأتعامل معهم بمحبة، لا يوجد فنان عاقل يرفض جمهوره، لأن الجمهور هو سر استمرارنا، أرجو أن يتفهم الناس أن هناك لحظات قد تقصر بشكل خاطئ، لكن الحقيقة أنني ابن بلد ولا يمكن أن أتعالى على أحد.

عُ ما الرسالة التي توجهها للشباب؟

– الشباب هم عماد بلدنا، وأكثر من ٦٠٪ من سكان مصر في سن الشباب، لذلك أؤمن أنهم القوة الحقيقية لمستقبلنا، أَدْعُوهم للمسك بالقيم والعمل الجاد، وعدم الانسياق وراء «السوشيال ميديا» أو الأفكار السلبية، أنا دائماً داعم للشباب، وأرى أنهم الأمل في أن تظل مصر قوية ومحفوفة.

قرأت عدة

سيناريوهات.. ولم

أستقر على عملي

المقبل بعد

أصعب متساهدي في رمضان الماضي كانت القتل والمواجهات القاسية

منتصف الليل؟

– رانيا يوسف فنانة موهوبة ومبدعة، أول ظهور درامى لها كان معي منذ حوالى ٢٠ عاماً، ومنذ ذلك الوقت تجمعنا صداقة واحترام متبادل، العمل معي في هذا المسلسل كان ممتازاً، رغم صعوبة المشاهد وكثافتها، هناك تفاهم كبير بيننا، وهذا يتعكس على الشاشة.

عُ ما أصعب المشاهد التي رهقك في رمضان ٢٠٢٥؟

– في «جريمة منتصف الليل»، أصعب المشاهد كانت تلك المتعلقة بجرائم القتل والمواجهات الدموية، جسدياً ونفسياً كانت مرهقة جداً لأن الشخصية قاسية بلا رحمة، أما في «فهد البطل»، فأصعب ما واجهته كان تقديم شخصية العمدة في شبابه، لأن الجمهور يجب أن يصدق أن هذا الشاب هو نفسه الرجل الكبير الذي يروونه لاحقاً، احتاج الأمر إلى جهد كبير في الأداء والهيئة.

أما في «فهد البطل»، فقدمت شخصية العمدة غلاب الوفي، لكنها غابت فترة طويلة، عودتها مؤخرًا دليل على أن الجمهور يفتقد هذا اللون الذي يتميز بالحكايات مع فريق المكياج والاستايلست، كما قضيت وقتاً طويلاً غنية بالتقصص، فيها قيم الأصالة والشهامة، وفيها أيضاً صراعات على السلطة والتأثر والميراث، وهذه عناصر درامية مثيرة دائماً.

عُ حدثنا أكثر عن مسلسل «جريمة منتصف الليل» و«فهد البطل»؟

– التحضير للشخصيات كان الأصعب، في «جريمة منتصف الليل»، لعبت دور رجل فاسد، واحتجت أن أفهم كيف يفكر، كيف يتكلم، كيف يتحرك، درست لغة الجسد، وجررت أكثر من طريقة حتى استقرت على الشكل النهائي، بل تواصلت مع أستاذة جامعات لأفهم أبعاد الشخصية بشكل علمي.

عُ ماذا عن تعاونك مع رانيا يوسف في «جريمة

النتيابة ٦٠%

من تتعب

مصر.. وهم

أمل المستقبل

الوان الدراما الشر، الكوميديا، الرومانسية، حتى التراجييا، الجمهور يعرف أنني لا أكر نفسي، وبعد رمضان الماضي ربما أعود بدور كوميدى أو رومانسى، الأهم عندي هو جودة العمل، وأن يقدم لى تحدياً جديداً يخرج منى طاقة فنية مختلفة.

عُ بين دراما ١٥٥ حلقة و٣٠ حلقة، إلى أيهما تميل أكثر؟

– قدمت في مشوارى جميع الأشكال السباعيات، الـ١٥٥ حلقة، و٣٠ حلقة، وأيضاً الدراما ذات الأجزاء المتتابعة، لم يكن العدد يوماً هو ما يشغلنى، بل النص وجودته، أحياناً تجد قصة لا تحتمل أكثر من ١٥ حلقة، وأحياناً أخرى تحتاج إلى مساحة أكبر، المهم أن يظل الإيقاع مشدوداً من البداية للنهاية، دون مط أو حشو يسبى للعلم.

عُ كيف ترى عودة الدراما الصعيدية إلى الشاشة؟

عُ هل هناك أعمال فنية جديدة خلال الفترة القادمة؟ الحقيقة أنني قرأت أكثر من سيناريو في الفترة الماضية، وكلها أعمال مختلفة من حيث النوعية والموضوع، لكن حتى الآن لم أستقر على عمل بعينه، فأننا لا أحب التسرع في الاختيار، ما يشغلنى دائماً هو أن يكون النص قويًا ويعمل رسالة، وأن أجد فى الشخصية تحدياً جديداً يضيف إلى رصيدي، المهم أن يكون العمل جديراً بتقديمه للجمهور.

عُ كيف اقتنعت بالتحول من الشخصيات الطبية إلى الشريرة بعد سنوات طويلة من تقديم صورة البطل الإيجابي؟

– طوال مسيرتي كنت أميل بالفعل إلى تجسيد الشخصيات الطبية أو الإنسانية، ربما لأننى وجدت نفسي فيها وكنت أشعر أنها تلامس الناس أكثر، لكن مع مرور الوقت شعرت أن على أن أخوض تجربة مختلفة وأكسر هذه الصورة النمطية، عندما عرض على سيناريو «جريمة منتصف الليل»، ترددت كثيراً، فالشئ فيه قاس جداً على عكس ما قدمته من قبل، لكن المنتج علاء الزبير شجعتنى وقال لى: «الوقت حان لتظهر جانباً جديداً من قدراتك»، وهكذا قررت خوض المغامرة، خصوصاً أن الشر فى هذا العمل يختلف عن الشر فى «فهد البطل»، فكل شخصية لها تركيبة مختلفة وأبعاد نفسية خاصة.

عُ هل توقعت نجاحك الكبير في دراما الشر بعد هذه التجربة؟

– بصراحة لا، كنت متخوفاً من رد فعل الجمهور، لأن الناس اعتادت أن تترانى فى صورة معينة، لكن ما شجعتنى هو تفاعل المشاهدين على مواقع التواصل الاجتماعى، إذ وصلتنى رسائل كثيرة تؤكد أن الشخصية بدت لهم حقيقية وليست مقلعة، هذا كان هدفي الأساسى أن يصدتنى الجمهور، التحدى لم يكن مجرد أداء دور شرير، بل بتقديم إنسان له دوافعه وظروفه، بحيث لا يبدو كروتينا أو مسطحا، والحمد لله، رد الفعل كان مشجعاً جداً.

عُ هناك من يقول إن نجاحك فى هذه الأدوار قد يصفنك كممثل للشر.. ما رأيك؟

– لا أعتقد ذلك، أنا اعتبرها مرحلة من مسيرتي فقط، وليست اتجاهًا ثابتاً، أحب دائماً أن أنتقل بين

مهرجان الإسكندرية السينمائى « ٤١ عاماً » من الإبداع الأمير أباطة: دعم الدولة سر نجاح المهرجان وتوسع متشاركاته

كتبت - إسراء عادل:

فى أجواء احتفالية تحمل بريق السينما وسحر المتوسط، أعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط تفاصيل الدورة الحادية والأربعين، المقرر انعقادها خلال الفترة من ٢ إلى ٦ أكتوبر المقبل، ليكشف عن برنامج ثرى يضم ١٢١ فيلماً من ٤٦ دولة، تتوزع على ثمانى مسابقات، ما يعكس مكانة المهرجان كأحد أعرق المنابر السينمائية فى المنطقة، ورسالة واضحة بأن الإسكندرية ستظل دائماً منارة للفن والثقافة على ضفاف البحر المتوسط.

شهد المؤتمر حضور نخبة من قيادات المهرجان، على رأسهم الناقد السينمائى الأمير أباطة، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما رئيس المهرجان، والدكتور سمير فرج، مدير المهرجان، والناقدة غادة شاهين، المدير الفني، والناقد أحمد سعد الدين الأمين العام للجمعية، إلى جانب ممثلى وسائل الإعلام والصحافة.

أكد الناقد الأمير أباطة فى كلمته أن دورة هذا العام تشهد مشاركة غير مسبوقة، إذ تضم فعاليات المهرجان ١٢١ فيلماً من ٤٦ دولة، تتوزع على ثمانى مسابقات رئيسية، وأوضح أن المسابقات تشمل سبع مسابقات مخصصة للأفلام يختلف أنواعها، إلى جانب مسابقة خاصة بالسيناريو، بما يعكس التنوع الكبير والثراء الفنى الذى يميز هذه الدورة.

وأشار «أباطة» إلى أن هذا الحضور الكثيف من الدول والأفلام يعكس المكانة التى بات المهرجان يتمتع بها على مستوى دول البحر المتوسط، باعتباره منصة فنية وثقافية كبرى تعزز الحوار بين الشعوب وتتيح فرصاً للتلاقي بين صناعات السينما والنقاد والجمهور.

وشدد رئيس المهرجان على أن انعقاد الدورة الحادية والأربعين ما كان ليحقق لولا الدعم الكبير من مؤسسات الدولة والجهات الداعمة للثقافة والفنون، مشيراً إلى أن هذا الدعم يعكس إيمان الدولة بأهمية المهرجانات الفنية فى تعزيز اللقاة الناعمة لمصر، وتأكيد مكانتها كحضنة للإبداع.

كما أوضح أن حفل افتتاح المهرجان سيقام فى مكتبة الإسكندرية، فى أجواء احتفالية مميزة تعكس قيمة المكان ورمزيته الثقافية، بينما ستعرض الأفلام المشاركة فى عدد من دور العرض السينمائية المنتشرة داخل مدينة

فى اليوم المصرى للموسيقى مئات الأغنيات لفنان الشعب لم تظهر للنور

كتب - أحمد الشوكى:

فى كل ذكرى تحل بأحد رموز الموسيقى والفناء لا يكون أمامنا إلا طريقين لإحياء ذكراه، الأول هو الاهتمام بالعناية بفنه ونشره على ما هو مستقر حالياً ووسائل النشر من حفلات ومن «سوشيال ميديا» وإعلانات ونحو ذلك، وكذلك ما تفرزه الأيام من وسائل نشر حديثة، تكون على أهبة الاستعداد لنشر هذا الفن لهذا الفنان عليها وعى ما هو قائم بالفعل، هذا هو الطريق الأول، أما الطريق الثانى فيتمثل فى تصدير فنى جيد جديد حاز فيه مبدعه ما ازده الفنان الرمز الأول من جودة وإتقان وإبداع، كى لا يتوقف الفن



أو ينضب عند جيل، فهل هذا حدث مع ذكرى رحيل فنان الشعب سيد درويش والذي صار اليوم المصرى للموسيقى يوم ذكراه، لم يحدث شيئاً من هذا ولا ذلك، إنما ما حدث ما احتفالات وما الاحتفالات إلا أضعف الإيـمان فى طريق النهضة الموسيقية المأمولة التى يعصبو إليها كل مبدع وكل عاشق للفن، فى زمن تتلاطم فيه أغاني الصياح ونميق الصائحين، والذي دعانا إلى ألا نرى أنه لا اهتمام حقيقياً بمسرحيات له مثل: «فشر».

الانتخابات، كلها يومين، فيروز شاء، الطاحونة، الهلال» وغيرها، وكانت «الوفد» أول من لفتت إلى ثروة فنان الشعب سيد درويش الموسيقية، التى لم تظهر للنور رغم امتلاك الأسرة للنصوص الغنائية لهذه الأعمال وكذلك «الثروة الموسيقية» لها جميعاً، وكنتياً مراراً وتكراراً إلا أنه يبدو قد مر الزمن الذى سرعان ما يستجيب فيه المستولون ولا أدل على ذلك من أعمال سيد درويش التى لم تظهر للنور والتي ندعو أن تكون من خلال مشروع أكبر للتوزيع الموسيقى لأعمال كبار المبدعين والتي لم تسجل بالشكل اللائق، أو لم تستفد من تقنيات وجماليات العصر من تكنولوجيا وعلوم التوزيع الموسيقى، وهذا من أجل أن تتعرف الجماهير على الجمال الإبداعى الذى يخلق منهم جماهير محبة للحق والغيرة والجمال بعيدة عن التطرف والتزمت والإرهاب والجهالة والابتذال. كل ذلك وغيره يبعوه الفن الجميل الذى يعيد خلق الإنسان أو يخلقه من جديد، ويبنى أن نحتفل فى كل عام بمولد فنان جديد نحتفى به قدر احتفائنا بابائه المبدعين الذين نحتفى بهم فى ذكراهم، نأمل فى احتفاء شامل، لا مجرد حفلات محمودة على أى حال، فمصر الآن فى أمس الحاجة إلى القوى الناعمة التى كانت متجلية فى العصر الخديوى، وكذلك العهد الناصرى، فخير ما فى مصر هو الإنسان الذى لا يزال يعيش فيها ما علينا سوى تقديمه.



حفل افتتاح مبهر فى مكتبة الإسكندرية والختام بحديقة أنطونيادس

يرى القائمون على المهرجان أن دورة هذا العام ستشكل فرصة ذهبية للتواصل بين الأجيال المختلفة من السينمائيين، إذ تجمع بين كبار المبدعين والوجوه الجديدة، بما يخلق حالة من التفاعل المثمر وتبادل الخبرات.

كما تمثل العروض السينمائية مساحة للتقارب بين الثقافات، وأتاحة الفرصة للجمهور للتعرف على تجارب سينمائية متنوعة من دول مختلفة. مع اقتراب موعد انطلاق المهرجان، تستعد مدينة الإسكندرية لاستقبال مسيرته كأحد نجوم وصناع السينما من مختلف أنحاء العالم، وستتحول شوارعها ودور عرضها ومكتبتها العربية وحداائقها التاريخية إلى مسرح مفتوح للفن السابح، فى أجواء احتفالية ينظرها الجمهور بشغف كل عام، بهذه الدورة الفنية والتنوع، يواصل مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط مسيرته كأحد أعرق المهرجانات السينمائية فى المنطقة، جامعا بين الاحتراف والسينما العالمية، ودعم المواهب الجديدة، وإبراز دور الفن فى تعزيز الحوار الثقافى بين الشعوب، لتظل الإسكندرية دائماً قبلة للفن والإبداع على ضفاف المتوسط.

سمير فرج؛
المهرجان
احتفالية شاملة
تجمع بين السينما
والثقافة والفكر

لجان تحكيم دولية
ومسابقات نوعية
تدعم السينما
والسيناريوهات
الجديدة

والثقافة والفكر
تدعم السينما
والسيناريوهات
الجديدة

وهى خطوة تهدف لدعم الكتاب الشباب ومنحهم فرصة للظهور والإبداع. يُقام مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط هذا العام تحت رعاية وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، والفريق أحمد خالد حسن، محافظ الإسكندرية، تأكيداً على

الإسكندرية، لىظل المهرجان قريباً من الجمهور، أما حفل الختام فسيقام فى حديقة أنطونيادس التاريخية، ليجمع بين الفن وجمال الطبيعة. من جانبه، أعرب الدكتور سمير فرج، مدير المهرجان، عن سعادته بانطلاق دورة هذا العام، مؤكداً أن مدينة الإسكندرية تمثل رمزاً للثقافة والمعرفة والجمال، وأن تاريخها العريق يجعلها المكان الأمثل لاحتضان هذا الحدث الفنى الدولى. وأضاف أن المهرجان لا يقتصر على كونه عروضا سينمائية فقط، بل هو احتفالية شاملة تجمع بين السينما والثقافة والفكر، وتشكل نافذة يطل منها العالم على مصر، بما يعزز مكانتها كعاصمة فنية لمنطقة البحر المتوسط.

وكشفت إدارة المهرجان خلال المؤتمر عن تشكيل لجان التحكيم الخاصة بالمسابقات النوعية، والتي تضم مجموعة من أبرز صناعات السينما والنقاد من مختلف الدول، بما يضمن الحيادية والتنوع فى تقييم الأعمال.

كما تم الإعلان عن تفاصيل المسابقات الرسمية، والتي تشمل مسابقة الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة، وأفلام الطلبة، والأفلام الوثائقية، بجانب المسابقة الخاصة بالسيناريو،

المهرجان منصة للحوار الثقافى وتعزيز القوة الناعمة لمصر

الجمعة ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥
- ٤ ربيع الثاني ١٤٤٧ هـ -
توت ١٧٤٢ رقم العدد ١٢٠٥٩ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

القاهرة تتهر أحلام الصهاينة

منذ اللحظة الأولى لاشتعال حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ وضعت مصر أمام امتحان قاس، إما أن تتحول إلى بوابة لتزوير مشروع قديم جديد، وإما أن تتمسك بنوابيتها مهما كان الثمن، الضغوط لم تكن تصريحاات عابرة ولا مجرد رسائل دبلوماسية لكنها وصلت حد الابتزاز الاقتصادي والسياسي، بل وتدشين ماكينة شائعات منظمة أرادت ضرب صورة القاهرة وتشويه موقعتها.

لكن مصر كعادتها في المحطات الفارقة لم ترتبك ولم تسام ولم تخضع وأعلنتها واضحة لا تهجير لا تنازل لا تقريط في السيادة ولا في جوهر القضية الفلسطينية

المخطط الذي حاول البعض تمريره تحت عنوان الحل العملي لأزمة غزة لم يكن سوى إعادة إنتاج لمشروع تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، البعض أراد حلا مؤقتا لكنه في حقيقته جريمة تاريخية تسقط الهوية الفلسطينية وتفتح الأمن المصري معاً، من هنا جاء الرد القاطع لمصر، الرفض المطلق سواء بالترغيب أو بالترهيب.

القاهرة لم تكف بالشعارات والتصريحات بل تحركت على الأرض في مسارين متوازيين الأول سياسي ودبلوماسي عبر بناء موقف عربي وإقليمي صلب في مواجهة سيناريو التهجير، والثاني أممي وميداني عبر إحكام السيطرة على حدودها الشرقية ومنع أي محاولات لتسلل يفرض أمراً واقعاً جديداً، بهذا المعنى كان الثبات المصري موقفاً استراتيجياً مدروساً من خبراء في مثل تلك المأمرات.

العالم وقتها كان غارقاً في ازدواجية معايير فاضحة، قوى كبرى تضخ الطرف عن جرائم الإبادة في غزة ثم ترفع أصابعها في وجه مصر مطالبة بفتح الحدود، هنا تجلى البُعد الأخلاقي للموقف المصري، حماية السيادة لا تعني إغلاق الأبواب في وجه معاناة الفلسطينيين بل تعني مواجهة أصل الأزمة أي الاحتلال لا القبول بتسكينها في خيام لجوء، مصر لم تقل فقط «لا للتهجير» بل طالبت بوقف العدوان وضمان المساعدات وتثبيت حل الدولتين كطريق وحيد للسلام. ومع ذلك لم تسلم القاهرة من حملات تشويه ممنهجة جرى تمويلها وتغذيها من دوائر معروفة، بعضها صهيوني وبعضها من تنظيم الإخوان الدولي، لكن ما حدث كان عكس ما روجوا له، خرجت مصر أكثر صلابة وأكثر مصداقية وأكثر حضوراً في المشهد الدولي.

التقييم الحقيقي لهذا الموقف أن القاهرة ربطت أمنها القومي بجوهر القضية الفلسطينية، التاريخ علمُها أن كل محاولة لفصل غزة عن محيطها الطبيعي تنكمش مباشرة على استقرار سيناء، وأن كل محاولة لتذويب الهوية الفلسطينية تفتح شهية التوسع الإسرائيلي، لذلك لم يكن الدافع عن الثوابت خياراً بل ضرورة وجودية.

واليوم بعد التصويت التاريخي في الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، تأكد أن مصر قرأت المشهد بدقة وراوت ما لم يره الآخرون، لو استجابات القاهرة لابتنزاز لوجد العالم نفسه أمام كارثة، لكن ثبات مصر أبقي القضية حية وفتح الطريق أمام الاعتراف الدولي بأن لا حل إلا بدولة فلسطينية مستقلة على أرضها.

حفظ الله مصر وحفظ الله الجيش.

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

النيل نجاشي

من حافظوا عليه وآخرين سلبوه وتركوا أولاد البلد جوعى، رغم ذلك كله عندما كانت تعبس تجد من يلتفت إليها يقول لها «يرحمك الله» هذا كان ومازال قدر أهلها الذين يتسارعون إلى رفعها إلى أعلى علين لأنهم يعلمون جيداً أنه لا مكان لهم غيرها. أما هؤلاء الأغنياء الذين لا صديق لهم أو عدو ولا أرض بمجرد غيابهم سوف يرحلون إلى أرض أخرى، فالتنيل صديق المحب لذلك لا يصدقون ما يُقال لهم عنه ولا يتصورون ما يُقال أنه يمكن أن يغيب لأنهم بالتأكيد سوف يرفضون الموت «ولو كره الكارهون».

في كتاب «قاموس العادات والتقاليد المصرية» تعبير اختصره الشاعر أحمد شوقي هو «النيل نجاشي»، ومعناه «أسمر نحاس» وتعنى أيضاً لدى البعض «النيل حر طليق» وفي تفسير للشاعر أحمد شوقي «أن النجاشي في اللغة الأمهرية» يعنى الحاكم وقد وصف بذلك لعظيم أثره في حياة المصريين منذ أيام الفراعنة حتى الآن. حقاً إن النيل هو الذى يتحكم في الحياة في مصر، يأتي إليهم بالخير الكثير ويشربون منه ويغسلون فيه ويغتسلون به. فالتنيل كان مغناطيس يجذب إليه كل الغريب والغزاة، فمنهم

قبل القمة

الأهلى يقاضى مدحت شلبي.. والزمالك يصطدم بـ«فيريرا»



مدحت شلبي

فيريرا مع لاعبي الزمالك بأن الفريق يمر بأزمة مالية كبيرة وترك خيار المشاركة في لقاء الجونة للاعبين. وأجرى أحد أعضاء المجلس اتصالاً مع جون إدوارد للاستفسار عن حقيقة ما حدث في لقاء الجونة، ولكن المدير الرياضي أكد أن فيريرا نفى هذه الأمور تماماً خاصة أنه لم يتقاضى راتبه منذ ٣ شهور وتركيزه على مباراة القمة ضد الأهلي.



تأشيرة الخطيب لأمريكا

الخطيب لأمريكا والتأكيد على عدم سفر رئيس النادي بسبب مشاكل صحية، واللجوء رسمياً إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام. وصرف مسؤولو النادي الأهلي مستحقات لاعبي الفريق الأول لكرة القدم التي تم تجميدها بسبب سوء النتائج في الفترة الماضية. ووافق وليد صلاح الدين مدير الكرة على صرف جزء من المستحقات للاعبين قبل لقاء

ممشى المشاهير الرئاسي..

ترامب يضع بايدن في صورة «قلم آلى»

الرئاسي. فتى مذكرة رسمية أصدرها يونيو الماضي، دعا إلى التحقيق في «مدى التدهور المعرفي» لبايدن، وما إذا كان فريقه قد أخفى حقائق عن حالته الصحية.

رفض بايدن في حينه تلك المزاعم، مؤكداً: «لقد اتخذت القرارات خلال رئاسي، وأى تلميح بغير ذلك هو أمر سخيف وكاذب..» أما فريقه الإعلامي فاختار هذه المرة تجاهل التعليق على صورة «القلم الآلى». وعلق كريس ميجر، نائب السكرتير الصحفي السابق لبايدن سابق عبر X: «من الرائع أن البيت الأبيض يواصل التركيز على وعود خفض الأسعار عبر إعادة طلاء الممرات وتعليق صور جديدة، التغيير الجديد جاء ضمن سلسلة تعديلات يجريها ترامب في البيت الأبيض، شملت أيضا تجديد حديقة الورود، التي استبدل عشيا بالرخام والحجر وأضاف تجهيزات صوتية وإضاءة جديدة، وأطلق عليها اسم «نادي حديقة الورود» مستوحى من منتج مار الأوغ». ومن المقرر أن يستضيف الرئيس مساء الأربعاء حفل عشاء رسمي في الحديقة بعد تجديدها، ليتمكن الضيوف من مشاهدة «ممشى المشاهير الرئاسي» للمرة الأولى.



سفير فرنسا يشيد بالصناعات اليدوية بـ«رشيد»

التحف المعمارية النادرة بمدينة رشيد، والذي يعد من أبرز المنازل الأثرية الإسلامية بمصر، لما يتميز به من طراز معماري فريد وزخارف راقية تعكس روعة الفن المصري في الحقبة التاريخية التي شيد بها.

وخلال الجولة، أعرب السفير الفرنسي عن إعجابه الشديد بما تزخر به مدينة رشيد من مقومات سياحية وأثرية متميزة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون المشترك في مجالات الثقافة والسياحة والتراث، بما يسهم في توطيد العلاقات بين مصر وفرنسا ويفتح آفاقاً واسعة للتبادل الحضاري بين الجانبين. كما أبدى السفير الفرنسي وزوجته إعجابا كبيرا بما تتمتع به مدينة رشيد من جمال طبيعي وفراء حضارى أصيل.

من جانبها، أكدت محافظ البحيرة، أن الدولة تولي اهتماماً خاصاً بمدينة رشيد باعتبارها منارة حضارية وسياحية، مشيرة إلى الجهود المتواصلة لتطويرها ووضعها على خريطة السياحة العالمية ضمن المشروع القومي لتحويلها إلى متحف مفتوح يلبق بمكانتها التاريخية الفريدة. وأضافت أن الفترة المقبلة ستشهد افتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية بمدينة رشيد بالتزامن مع احتفالات المحافظة بعيدها القومي، في إطار خطة شاملة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين وتعزيز مكانة المدينة كوجهة حضارية وسياحية ذات طابع خاص.

جدير بالذكر أن مدينة رشيد تحتضن ثلث الآثار الإسلامية على مستوى الجمهورية، حيث تضم ٥٨ موقهاً أثرياً، من بينها ٢٢ منزلاً أثرياً، ١١ مسجداً وضريحاً، وحماماً أثرياً، ٩ طواب دفاعية، ما يجعلها من أغنى المدن المصرية بالموورث الأثرى والحضارى.



طبق بمطبخ «الأخبار»



إيريك شوفالييه

أهم المعالم الأثرية والتاريخية بالمدينة، وذلك بنظمين من بيت ثقافة رشيد، واشتمل المعرض أيضاً على عرض متنوع للفنون اليدوية والتراثية التي تشتهر بها المدينة، من خلال مجموعة من العارضين للمنتجات الخشبية وصناعة الفخار والجريد والأركت والصناعات اليدوية المختلفة، بالإضافة إلى جزء خاص لعرض سجاد رشيد اليدوي المميز، والذي يُعد إحدى أبرز الحرف التراثية العريقة التي تحمل بصمة أصيلة للمدينة.

وتضمنت الجولة أيضاً زيارة منزل الأمصيلى، إحدى

القاهرة التراثية متحف مفتوح

والتطوير واستكمال مشروعات البنية التحتية. وأضاف محافظ القاهرة أن المحافظة تعمل على تحويل الأماكن الأثرية بالعاصمة إلى متاحف مفتوحة، واستثمارها سياحياً، مضيفاً أن رؤيته في القاهرة هو تحويلها إلى مدينة حديثة قديمة مستدامة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده محافظ القاهرة مع مسئولى شركة مدينة مصر، لبحث الخطوات التنفيذية لبدء العمل في رفع كفاءة المباني الموجودة بشارع الركبة امتداد شارع الأشراف بالتعاون مع مبادرة « الأثر لنا » وتحت إشراف جهاز التنسيق الحضارى. وتشمل أعمال التطوير ترميم المباني حول قبة صفى الدين جوهر، وإصلاح الواجهاث ودھانها، ودهان أبواب المحلات، ورصف كشافة الإنارة والتشجير، وترميم الأسطح وإعدادها للزراعة الحضرية، وعمل ترميمات داخلية في حالة الحاجة. وشن محافظ القاهرة دور مؤسسات المجتمع المدني مؤكداً أن المجتمع المدني شريك فاعل في التنمية التي تجرى على أرض المحافظة.

البحيرة - نصر اللقاني؛

أبدى السفير إيريك شوفالييه، سفير فرنسا بجمهورية مصر العربية وزوجته، إعجابهما بمدينة رشيد زهرة النيل خلال تفقد معرض للحرف اليدوية والتراثية، وأشادا بالأنامل الذهبية لأنائها في الصناعات اليدوية خاصة صناعة السجاد اليدوى.

كما أشاد السفير الفرنسي بمنتجات جريد النخل، وقام بالاسترخاء على الشيزلونج الجريد ضمن الحرف اليدوية برشيد. جاء ذلك خلال زيارته إلى مدينة رشيد، حيث قام الوفد بجولة تيلية مميزة بالمركب، أعقبها جولة تفقدية بالملطقة الأثرية للتعرف على المقومات التاريخية والسياحية الفريدة للمدينة، حيث قامت الدكتورة جاكلين عازز – محافظ البحيرة، والسفير الفرنسى إيريك شوفالييه – سفير دولة فرنسا لدى مصر، بجولة موسعة داخل مدينة رشيد، رافقهما خلالها مائتيل شوفالييه – زوجة السفير، والوفد الفرنسى المشارك.

شملت الجولة زيارة عدد من أبرز المعالم الأثرية والحضارية بمدينة التاريخ وھزرة النيل، حيث استعلا مركباً في رحلة تيلية تابعاً خالها ما تتمتع به رشيد من مقومات طبيعية وسياحية فريدة، جعلت منها متحفاً مفتوحاً يعكس أصالة التاريخ المصرى وعمق حضارته، كإحدى أهم المدن التاريخية التي تحمل بين جنباتها عبق الماضى والتاريخ العريق وشواهد الحضارة الإنسانية، بما تمتلكه من ثراء أثرى وثقافى يؤهلها لتكون وجهة متميزة للسياحة العالمية.

كما قامت محافظ البحيرة، والسفير الفرنسى والوفد المرافق له، بتفقد معرض تراثى تم تنظيھه بمدينة رشيد، ضم بين أركانه لوحات وصوراً ومعلومات تعريفية حول

كتب – محمود هاشم؛

أكد الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة أن المحافظة تعمل على تحويل الأماكن الأثرية بالعاصمة إلى متاحف مفتوحة، واستثمارها سياحياً، مضيفاً أن رؤيته في القاهرة هو تحويلها إلى مدينة حديثة قديمة مستدامة. وأوضح أن أعمال التطوير بالمحافظة تتم بشكل غير مسبوق وبإدوات حديثة من خلال إعادة التخطيط بشكل استراتيجي ورؤية متكاملة تهدف إلى أن تكون القاهرة عاصمة سياحية، وثقافية، وفنية، وعلمية، والاستفادة منها كمناطق تاريخية ثقافية سياحية تلعب دوراً هاماً في تنمية الأنشطة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والفنية للمواطنين والزوار والسائحين.

وأشار محافظ القاهرة إلى أن العمل بمحافظة القاهرة يقوم على محورين، المحور الأول هو الحفاظ على التراث من خلال تطوير القاهرة التراثية وتخليصها من مظاهر العشوائية وبما يشمل ذلك من تطوير القاهرة الفاطمية والقاهرة الخديوية، والمحور الثانى هو تحقيق التنمية